فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2025/12/17 العدد : 6905

الخبر الرئيسي

الأمم المتحدة: الاستيطان الإسرائيلي بلغ أعلى مستوياته منذ بدء الرصد في 2017

... ص 4

أبرز العناوين

حمد: خروقات الاحتلال تهدد اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة وتضعه في مهب الريح

أزمة مالية متفاقمة.. ديون السلطة تثقل كاهل المواطن وتؤجل الإصلاح

مفوض السجون الإسرائيلية: الأسرى الفلسطينيون يائسون "ونحن في بداية حدث"

"الكنيست" تصادق على مشروع قانون يستهدف مكاتب "الأونروا"

إجماع دولي في جدة على دعم فلسطين... ورفض الإجراءات الإسرائيلية الأحادية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: المجتمع الدولي والإدارة الأميركية مطالبان بوقف العدوان والاستيطان الإسرائيلي	5
.3	أزمة مالية متفاقمة.. ديون السلطة تثقل كاهل المواطن وتؤجل الإصلاح	6
.4	محافظة القدس: إعادة التموضع العسكري داخل المدينة تصعيد خطير في عسكرة القدس المحتلة	7
.5	سلامة يؤدي اليمين القانونية أمام عباس وزيرا للمالية والتخطيط	7
	المقاومة:	
.6	حمد: خروقات الاحتلال تهدد اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة وتضعه في مهب الريح	8
.7	"الشرق الأوسط": حماس تريد جولة تفاوض جديدة.. تعويل على تغيير تفكير واشنطن بشأن السلاح	9
.8	مؤسسات الأسرى: 7 اعتداءات وحشية طاولت مروان البرغوثي منذ السابع من أكتوبر	11
.9	حماس: قرار كنيست الاحتلال بحق الأونروا "خطوة تصعيدية خطيرة"	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	رئيس الموساد: علينا ضمان ألا تستأنف إيران برنامجها النووي	12
.11	رئيس الشاباك يحذّر من "خطف" إسرائيليين بسبب الصفقة مع حماس	13
.12	الاحتلال يقتطع 220 مليون شيكل من ميزانية فلسطينيي 48 ويحولها إلى الشاباك	13
.13	"إسرائيل" تلغي برنامج الوساطة الصحي في النقب وتترك السكان العرب بلا خدمات	14
.14	مفوض السجون الإسرائيلية: الأسرى الفلسطينيون يائسون "ونحن في بداية حدث"	14
.15	تقرير: تل أبيب تراقب بقلق مساعي قطر لشراء مقاتلات "إف 35"	15
.16	"أصبحت مقبرة".. مستوطنو كريات شمونة يحتجون على تردي أوضاعهم	16
.17	الجيش الإسرائيلي: أحبطنا عشرات المحاولات لتعطيل الأنظمة الوطنية في العامين الماضيين	17
.18	الجيش الإسرائيلي يصل "نقطة الغليان" بسبب نقص الكوادر	17
	الأرض، الشعب:	
.19	مؤسسات الأسرى: 9300 أسير ومعتقل في سجون الاحتلال	18
.20	"الكنيست" تصادق على مشروع قانون يستهدف مكاتب "الأونروا"	18
.21	ثاني أيام "الحانوكا": نتنياهو يقتحم البراق والمستوطنون يدنسون الأقصى	19
.22	الأمطار الغزيرة تغرق مستشفى الشفاء وآلافا من خيام النازحين في غزة	19
.23	الدفاع المدني: انتشال جثامين 30 شهيدًا من عائلة سالم غرب غزة	20

24.	أرامل غزة.. صراع البقاء وسط الدمار والفقدان	20
25.	غزة: النفايات الصلبة والمياه العادمة تعمقان معاناة النازحين	21
26.	بالشاحنات والمسيّرات "إسرائيل" تسعى لإغراق غزة بالمخدرات	22
27.	موت بطيء ومعاناة صامتة.. شتاء غزة يفاقم مأساة جرحى الحرب	22
28.	شهيد يودّع شهيدا.. مستوطن يقتل طفلا فلسطينيا عقب تشييع آخر في بيت لحم	23
29.	الاحتلال يطلب من أهالي قرية في الضفة خفض صوت الأذان	24
30.	فلسطينيو القنيطرة... تحديات وجودية في جغرافيا مهمشة	24
	مصر:	
31.	القاهرة أبلغت واشنطن بمخالفات حكومة نتنياهو لاتفاق شرم الشيخ	25
32.	اتفاقية غاز "إسرائيل" لمصر: واشنطن تستبدل "السلام" السياسي بالاقتصادي	26
33.	القاهرة ترغب بالبتّ في التعديلات الأمنية على اتفاقية كامب ديفيد والانسحاب الاسرائيلي الكامل من غزة	26
	لبنان:	
34.	"إسرائيل" ترصد ترميم حزب الله لقدراته أسرع من عمل الجيش اللبناني لتدميرها	28
35.	شهيدان بغارتين على جنوب لبنان وتوغّل بري لجيش الاحتلال	28
	عربي، إسلامي:	
36.	إجماع دولي في جدة على دعم فلسطين... ورفض الإجراءات الإسرائيلية الأحادية	29
37.	أردوغان: غزة دُمّرت بقنابل تفوق هيروشيما 14 ضعفا	31
38.	السعودية تُدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية	32
39.	أردوغان: عدوان "إسرائيل" أكبر عقبة أمام أمن سوريا واستقرارها	32
	دولي:	
40.	ترامب يوسّع حظر السفر ليشمل 39 دولة وفلسطين	33
41.	الأمم المتحدة: "إسرائيل" تكثف قمع الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في فلسطين	33
42.	الاحتلال الإسرائيلي يمنع وفدا كنديا من زيارة الضفة الغربية	34
43.	الأنروا: "إسرائيل" تنتهك حصانة الأمم المتحدة باستهداف مقراتنا	35

.44	دعوات أممية لإدخال المساعدات إلى غزة وإدانات أوروبية عنف المستوطنين بالضفة	35
.45	"هند رجب" تطالب إيطاليا بتوقيف جندي إسرائيلي شارك في حرب الإبادة	36
.46	لندن: بريطانيان من أصل لبناني أمام القضاء بتهم الانتماء إلى حزب الله والتدريب على الإرهاب	37
.47	أوباما يتعاطف مع ضحايا هجوم سيدني.. ونشطاء: وماذا عن شهداء غزة؟	37
.48	جماعات يهودية في أمريكا تطالب بتشديد الإجراءات الأمنية في الفعاليات العامة بعد هجوم أستراليا	38
.49	تقرير: "إل نت" الإسرائيلية في أوروبا نسخة لأيباك الأميركية	38
	تقارير:	
.50	تقرير: ماذا نعرف عن المرحلة الثانية لاتفاق غزة؟	40
	حوارات ومقالات	
.51	مستقبل المنطقة بعد عامين من "الطوفان" والإبادة... سعيد الحاج	45
.52	أستراليا والحاخام إيلي شلانغر... أ. د. وليد عبد الحي	49
.53	في أبرز الانشغالات الراهنة للحكومة الإسرائيلية... أنطوان شلحت	51
	كاريكاتير:	53

***

١. الأمم المتحدة: الاستيطان الإسرائيلي بلغ أعلى مستوياته منذ بدء الرصد في 2017

نيويورك – ابتسام عازم: قال نائب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط رامز الأكبروف إن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بلغ هذا العام أعلى مستوياته منذ تبني مجلس الأمن الدولي القرار 2334 (2016) المتعلق بعدم قانونية المستوطنات، وبدء الأمم المتحدة برصد الاستيطان في عام 2017.

وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال إحاطته الدورية لمجلس الأمن الدولي حول تنفيذ القرار 2334.

وأدان الأكبروف "التوسع الاستيطاني الإسرائيلي المتواصل في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية"، محذراً من أنه "يؤجج التوترات، ويُعيق وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم، ويُهدد إمكانية

قيام دولة فلسطينية مستقلة ومتّصلة جغرافياً"، وقال إن "التوسع الاستيطاني، بما يشمل البؤر العشوائية، يتزامن مع تصاعد هجمات المستوطنين، ما يُرسّخ الاحتلال غير الشرعي، ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي، ويقوّض حق الفلسطينيين في تقرير المصير". وأضاف أن "جميع المستوطنات الإسرائيلية والبنى التحتية المرتبطة بها في الضفة الغربية لا تتمتع بأي شرعية قانونية، وتخالف القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

وأشار إلى أن التوسع الاستيطاني هذا العام بلغ أعلى مستوى له منذ بدء رصده من قبل الأمم المتحدة عام 2017، داعياً إسرائيل إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ومذكراً بـ"الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في 19 يوليو/ تموز 2024، الذي يُلزم إسرائيل بوقف جميع أنشطة الاستيطان الجديدة، وإجلاء المستوطنين، وإنهاء وجودها غير القانوني في الأراضي المحتلة فوراً".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

٢. أبو ردينة: المجتمع الدولي والإدارة الأميركية مطالبان بوقف العدوان والاستيطان الإسرائيلي

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن على المجتمع الدولي وضع حد للانتهاكات الاستيطانية الإسرائيلية المتواصلة، والتي تتحدى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وآخرها الإعلان عن بناء 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية في انتهاك صريح للقرارات الأممية ذات الصلة.

وأضاف، نطالب المجتمع الدولي كذلك، وخاصة الولايات المتحدة الأميركية، بالضغط على سلطات الاحتلال لإجبارها على إدخال المساعدات الإنسانية بما فيها البيوت الجاهزة والخيام، لقطاع غزة لوقف تفاقم معاناة المواطنين النازحين، في ظل الأحوال الجوية الصعبة التي تمر بها المنطقة، وغرق الخيام المهترئة بالأساس، مشيراً إلى ضرورة فتح المعابر، والإسراع بإدخال المساعدات بشكل عاجل، ورفع العراقيل التي يضعها الاحتلال على وكالة الأونروا لتقوم بواجباتها تجاه أبناء شعبنا، حسب قرارات الشرعية الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وحذر أبو ردينة، من خطورة ما يجري في غزة من تدمير، وما يقوم به جيش الاحتلال من اعتداءات متواصلة بحق المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وهدم البيوت في مخيمات الضفة وتهجير سكانها، بالإضافة إلى الإرهاب الممنهج الذي ينفذه المستوطنون والمتمثل بقتل للمواطنين وحرق للممتلكات وقلع للأشجار، الأمر الذي سيدمر كل الفرص المتاحة سواءً كانت محلية أو دولية، وسط حروب لم يعد لها أي جدوى. وشدد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، على أن الأمور أصبحت أكثر

خطورةً وتعقيداً وتشابكاً، الأمر الذي يتطلب تدخلاً أميركيا فعالاً حتى يمكن لأي رؤية لتحقيق الاستقرار أن ترى النجاح وفق خطة الرئيس ترمب للسلام والاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/16

٣. أزمة مالية متفاقمة.. ديون السلطة تثقل كاهل المواطن وتؤجل الإصلاح

غزة/ رامي رمانة: حذّر مراقبون اقتصاديون من تداعيات الارتفاع المتواصل في فاتورة الدين العام على المواطن الفلسطيني، مؤكدين أن انعكاساته قد تمتد لتشمل ارتفاع الأسعار وتقليص الخدمات الأساسية. وشدّدوا على أن اعتماد السلطة الفلسطينية على حلول ترقيعية ومؤقتة في إدارة الأزمة المالية لن يُسهم في معالجة جذور المشكلة، بل قد يزيد من أعبائها على الأفراد والاقتصاد على حدّ سواء. وبيّنوا أن سياسات السلطة الداخلية في الإدارة المالية والاقتصادية زادت من حدّة التأثير، وجعلت النظام المالي أكثر هشاشة وأقل قدرة على الصمود أو التكيّف مع الضغوط الخارجية. ويقترب الدين العام من عتبة 15 مليار دولار، بحسب تصريحات حديثة لوزارة المالية. وتفصيل الدين كما يلي: دين لصندوق التقاعد بقيمة 4.5 مليار دولار، وديون للبنوك المحلية بقيمة 3.4 مليار دولار، ومستحقات للموظفين بقيمة 2.5 مليار دولار، إضافة إلى ديون للقطاع الخاص بقيمة 1.65 مليار دولار، إلى جانب الدين الخارجي البالغ 1.4 مليار دولار، ومتفرقات أخرى بقيمة 1.2 مليار دولار.

وقال المحلل الاقتصادي سمير الدقران إن السلطة الفلسطينية تتحمّل جزءًا كبيرًا من مسؤولية تفاقم الأزمة المالية بسبب سياسات وإدارات داخلية، من أبرزها التخطيط السيّئ، الذي تجلّى في تراكم ديون هائلة ومتنوعة، والاعتماد على سياسات ترقيعية ومؤقتة كحلول، مثل صرف الرواتب المنقوصة بشكل متكرر، ما لا يعالج الجذور الحقيقية للأزمة، بل يؤجّل انفجارها، إلى جانب العجز المستمر في الموازنة وتراكم الفاتورة المالية. وأضاف الدقران لصحيفة "فلسطين" أن هناك إهدارًا للموارد، يتمثّل في احتمالات وجود تسريب أو سوء تخصيص للموارد المالية المتاحة، ما يقلّل من فاعلية الإنفاق العام ويزيد من الهدر، وبالتالي يفاقم العجز والديون. ونوّه إلى الاعتماد المفرط على الخارج، حيث يشكّل الاعتماد شبه الكلّي على إيرادات المقاصة (نحو 68% من الإيرادات) نقطة ضعف كبيرة، إذ يتحكّم الاحتلال بها ويُجمّدها بشكل تعسفي، ما يجعل المالية العامة رهينة لقرارات طرف خارجي، إلى جانب تراجع الدعم الخارجي دون بناء بدائل ذاتية. كما تطرّق إلى غياب الإنتاج الوطني، موضحًا أن الاقتصاد غير المنتج يعني قاعدة ضريبية ضعيفة، واعتمادًا كبيرًا على الاستيراد، وعدم قدرة الاقتصاد على توليد فرص عمل وثروة بشكل مستقل. وتصرف السلطة

الفلسطينية منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 رواتب منقوصة لموظفيها، بسبب تعمّق الأزمة المالية وتراجع الدعم الخارجي. ويبلغ عدد المستفيدين من الرواتب وأشباه الرواتب 291,884 شخصًا، يشملون العاملين في القطاعين المدني والعسكري، وموظفي العقود والمياومة، وتفريغات عام 2005 في غزة، إضافة إلى الحالات الاجتماعية. و"المقاصة" هي ضرائب تُفرض على السلع المستوردة إلى الجانب الفلسطيني، سواء من الاحتلال أو عبر المعابر الحدودية التي يسيطر عليها، وتجمعها سلطات الاحتلال لصالح السلطة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2025/12/16

٤. محافظة القدس: إعادة التموضع العسكري داخل المدينة تصعيد خطير في عسكرة القدس المحتلة

القدس: اعتبرت محافظة القدس، اليوم[أمس] الثلاثاء، توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة الأمن الإسرائيلية وبلدية الاحتلال لتطوير البنية التحتية الأمنية والعسكرية في القدس المحتلة، خطوة تصعيدية تمثل أوسع عملية لإعادة التموضع العسكري الإسرائيلي داخل المدينة منذ عقود.

وأكدت المحافظة أن المشروع يشمل إقامة مجمعات بحث وتطوير عسكري، ومشاريع إسكان لجنود الاحتلال، ونقل كليات ومؤسسات عسكرية، إضافة إلى إنشاء متحف عسكري تابع للاحتلال، مشيرة إلى أن هذا التحرك يهدف إلى تحويل القدس إلى قلب أمني وعسكري للدولة الإسرائيلية، ويأتي ضمن سياسات الضم والتهويد الممنهجة، داعية المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية إلى التحرك لوقف المشروع ومحاسبة الاحتلال على انتهاكاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/16

٥. سلامة يؤدي اليمين القانونية أمام عباس وزيرا للمالية والتخطيط

رام الله: أدى الوزير اسطفان سلامة، اليمين القانونية، اليوم[أمس] الثلاثاء، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وزيرا للمالية والتخطيط، وذلك بعد منحه الثقة بناء على تعديل تشكيل الحكومة التاسعة عشر. وحضر مراسم إداء اليمين القانونية التي جرت في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، رئيس الوزراء محمد مصطفى، ومستشار الرئيس للشؤون القانونية وائل لافي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/16

٦.حمد: خروقات الاحتلال تهدد اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة وتضعه في مهب الريح

قال القيادي في حركة حماس غازي حمد إن الخروقات الإسرائيلية المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة تهدد استمراره، محذرا من أن استمرارها قد يؤدي إلى انهياره بالكامل، رغم وضوح بنوده وإشراف الوسطاء الدوليين عليه. وأوضح حمد، في مؤتمر خُصص لرصد هذه الخروقات، اليوم[أمس] الثلاثاء، أن الاتفاق وُقّع في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2025، بحضور وسطاء من مصر وقطر وتركيا والولايات المتحدة، وتحت إشراف مباشر من الإدارة الأميركية. وأشار إلى أن 66 يوما مضت على بدء تنفيذ الاتفاق، مؤكدا أن نصوصه واضحة ومفصلة ولا تحتمل التأويل، لكنّ الاحتلال تلاعب ببنوده وخرقها بشكل ممنهج، دون أن يلتزم بأي من استحقاقاته، وفق تعبيره. وأكد حمد أن حركة حماس التزمت بالاتفاق التزاما كاملا منذ اليوم الأول، ولم ترتكب أي خرق، وفق ما أقر به الوسطاء الذين تابعوا التطورات الميدانية يوميا، على حد قوله.

في المقابل، قال إن الاحتلال نفذ خروقات "متعمدة ومخططا لها" بقرارات حكومية وعسكرية، شملت القتل والإعدام وإطلاق النار على المواطنين والقصف والاغتيالات داخل القطاع، إلى جانب خروقات تتعلق بالمساعدات الإنسانية والمعابر. وبيّن أن إجمالي الخروقات بلغ أكثر من 813 خرقا منذ بدء الاتفاق، بمعدل يقارب 25 خرقا يوميا، واصفا ذلك بأنه "أمر خطير" يعكس نية مبيتة لتقويض الاتفاق وإفراغه من مضمونه. وأضاف أن حماس رفعت تقارير تفصيلية يومية بهذه الخروقات إلى الوسطاء والغرفة المشتركة المعنية بمتابعة الاتفاق، لكنّ الاحتلال تجاهل الأدلة، وواصل التصعيد وأعلن صراحة عزمه الاستمرار في الاغتيالات والاعتقالات. وأشار إلى أن الاتفاق نصّ على تشكيل لجنة لمعالجة أي خرق عبر الوسطاء، ومنع الإجراءات الأحادية، إلا أن الاحتلال لم يلتزم بذلك منذ اليوم الأول، وواصل أفعاله بشكل منفرد، مما اعتبره مسارا لتخريب الاتفاق.

وانتقل حمد إلى عرض أرقام الضحايا، قائلا إن نحو 400 فلسطيني استُشهدوا منذ بدء وقف إطلاق النار، 95% منهم مدنيون، بينهم أطفال ونساء وعائلات كاملة، مؤكدا تقديم قوائم بأسمائهم وأعمارهم لإثبات ذلك.

وأوضح أن الأطفال شكّلوا 36% من الشهداء، والنساء 15%، والمسنين 4%، في حين بلغت نسبة الرجال المدنيين 37%، مشيرا إلى أن استهدافهم يمثل خرقا مباشرا للاتفاق، حتى في حالات عناصر المقاومة. وشدد حمد على أنه لا يحق لإسرائيل، خلال سريان اتفاق وقف إطلاق النار، استهداف أي من عناصر المقاومة، مؤكدا أن الاحتلال لم يقدم دليلا واحدا على ذرائعه المتكررة، وأن ما يروّجه من مبررات لا يستند إلى أي وقائع مثبتة، بشهادة الوسطاء. كما تحدث عن نحو 991

مصابا، ثلثهم من الأطفال، و22% من النساء، معتبرا أن مبررات الاحتلال حول وجود عبوات أو إطلاق نار "ادعاءات كاذبة" لم يقدم عليها أي دليل.

وفي ملف "الخط الأصفر"، قال إن قوات الاحتلال تجاوزته مئات الأمتار، وأحيانا كيلومترين، عبر توغلات وفرض ما سُمي "السيطرة النارية"، مما أدى إلى مقتل مدنيين في مناطق مختلفة من القطاع. وأشار إلى أن مسافات السيطرة النارية امتدت من 700 إلى 1300 متر في مناطق شمال غزة وغزة والوسطى وخان يونس ورفح، مؤكدا إرسال خرائط تفصيلية بهذه التجاوزات إلى الوسطاء.

وفيما يتعلق بنسف المنازل، قال القيادي في حماس إن الاحتلال دمر نحو 145 بيتا منذ بدء الاتفاق، في إطار سياسة تهدف إلى تحويل المناطق الحدودية إلى أراضٍ خالية ومنع عودة السكان مستقبلا. وأضاف أن الخروقات شملت 392 عملية قصف واستهداف، و46 توغلا للآليات خارج الخط المتفق عليه، و229 حادثة إطلاق نار، إلى جانب اعتقالات متكررة.

وتطرق حمد إلى ملف المعابر والمساعدات، مشيرا إلى استمرار إغلاق معبر رفح، ومنع سفر الجرحى والمرضى، وعدم إدخال المعدات الثقيلة ومواد الترميم، رغم النص الصريح على ذلك في الاتفاق. وقال إن الاحتلال فرض قيودا واسعة على المساعدات بحجة "الاستخدام المزدوج"، ومنع إدخال مواد أساسية، إضافة إلى عرقلة دخول الأدوية والمستلزمات الطبية، رغم وجود آلاف الأطنان الجاهزة في الجانب المصري. وأوضح أن القيود طالت أيضا إدخال الوقود وغاز الطهي، مما تسبب في أزمات حادة أثرت على عمل المستشفيات والبلديات والخدمات الأساسية، رغم مناقشة الملف مرارا مع الوسطاء.

وأشار كذلك إلى خرق يتعلق بإخفاء معلومات عن المفقودين من الشهداء والأسرى، مؤكدا أن الاحتلال لم يقدّم أي بيانات حول مصير عدد كبير منهم، مما يعد انتهاكا جسيما للاتفاق.

وحمّل حمد دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جميع الخروقات والتلاعب ببنود الاتفاق، مؤكدا أن هذه الانتهاكات لا ينبغي أن تستمر ولا يجوز فهمها كنقطة ضعف، داعيا الوسطاء إلى تحرك عاجل لردع الاحتلال ومنع إفشال الاتفاق.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٧. "الشرق الأوسط": حماس تريد جولة تفاوض جديدة.. تعويل على تغيير تفكير واشنطن بشأن السلاح

غزة: لم تقنع التصريحات الأميركية حيال عملية إسرائيل الأخيرة في قطاع غزة، والتي كان هدفها اغتيال القيادي البارز في «كتائب القسام» رائد سعد، الحركة الفلسطينية حول معرفتها بالهجوم من عدمه، وحتى عدّها خرقاً لوقف إطلاق النار من عدمه. وحسب مصادر في حركة «حماس»،

تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن التصريحات الأميركية المتناقضة إزاء العملية، لا يمكن عدّها «صك براءة» أو أنها مبرر معقول لذلك، مشيرةً إلى أن قيادة الحركة ترى باستمرار أن الولايات المتحدة توفر غطاءً لإسرائيل من خلال التبرير المستمر لخروقاتها بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ورغم ذلك، تسعى «حماس» لعقد جولة تفاوضية غير مباشرة في مصر أو قطر، خلال الفترة المقبلة، في ظل الاتصالات والمحادثات المستمرة مع الوسطاء بشأن الوضع في قطاع غزة، وتطورات الانتقال للمرحلة الثانية بما يضمن إمكانية أن تنفذ هذه المرحلة بسلاسة.

وحسب المصادر، فإن المحادثات مستمرة ما بين الوسطاء وقيادة الحركة، سواء من خلال عقد لقاءات مباشرة ما بين بعض أطراف الوسطاء، والوفد المفاوض، أو من خلال اتصالات تجري معهم، مشيرةً إلى أنه عقدت لقاءات في القاهرة والدوحة وإسطنبول، إما بحضور ثنائي أو ثلاثي للوسطاء، وفي بعض الأحيان مع طرف واحد منهم، وجميعها تتم بالتنسيق مع جميع الوسطاء وبعلمهم وضمن تنسيق متكامل فيما بينهم.

وبيَّنت المصادر، أن هناك سعياً واضحاً لعقد جولة تفاوضية غير مباشرة بحضور وفد من إسرائيل، وكذلك من الجانب الأميركي، بما يدعم إمكانية الضغط على الجانب الإسرائيلي، من قِبل إدارة الرئيس دونالد ترمب؛ بهدف المضي قدماً في تنفيذ خطته الرامية لتحقيق الاستقرار بشكل أساسي.

ولفتت المصادر إلى أن الاتصالات لا تركز فقط على قضية سلاح المقاومة، بل أيضاً على الكثير من القضايا، منها ما يتعلق بملف الإعمار، واليوم التالي بشأن حكم القطاع ومهام لجنة التكنوقراط، وكذلك ملف فتح معبر رفح، ورفع الحصار بالكامل والانسحاب من القطاع، وملف القوة الدولية، مؤكدةً أن ملف خروج قيادات «حماس» إلى خارج قطاع غزة لم يكن ضمن الحوارات التي جرت، ولن يكون هذا الأمر في نطاق ذلك. وأشارت المصادر إلى أن الاتصالات الحالية لا تعبّر عن حالة جمود في المفاوضات، مبينةً أن هناك أفكاراً كثيرة يتم تبادلها مع مختلف الأطراف بشأن مصير القضايا المهمة فيما يتعلق بقطاع غزة، كما أن هناك اتصالات فلسطينية داخلية ما بين قيادة «حماس» والفصائل الفلسطينية باستمرار، والمساعي تتضاعف من أجل عقد جلسة حوار وطني في القاهرة خلال الفترة المقبلة. ورجحت أن تكون نهاية هذا الشهر أو بداية الشهر المقبل، تحركات أوسع فيما يتعلق بواقع قطاع غزة.

ورداً على سؤال، فيما إذا كانت «حماس» تنتظر أي خطوة أميركية جديدة بشأن المرحلة الثانية؟ أوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتصالات والتحركات الأميركية مستمرة بشكل دائم، وأن هناك رسائل تُنقل عبر الوسطاء من قِبل إدارة ترمب، بشأن ضمان نجاح الاتصالات الحالية، ومحاولة التوصل إلى اتفاق ضمني يضمن تسهيل وتسريع جولات المفاوضات، من خلال البحث في

الكثير من الأفكار والمقترحات التي يمكن أن تسهّل العملية المتعلقة بقضايا سلاح المقاومة والقوة الدولية وحكم القطاع.

وأكدت المصادر، انفتاح الحركة بالتوافق مع الفصائل الفلسطينية، على كل المقترحات التي يمكن أن تكون «عادلة» وتمنح الفلسطينيين حقوقاً واضحة بشأن مستقبلهم بما لا يسمح لأي طرف بوضع يده كجهة «انتداب» أو احتلال بطريقة أخرى، أو منح إسرائيل أي فرصة للاستفراد بالنشطاء والقيادات من خلال تثبيت قواعد إطلاق نار جديدة، أو رفضها استكمال عملية الانسحاب كما هو متفق عليه، والتحكم بكل مقومات حياة الفلسطينيين.

ويبدو أن «حماس» تعول على تغيير واقع تفكير الإدارة الأميركية، بشأن سلاحها، من خلال البحث عن بعض المقترحات التي طرحتها وطرحها وسطاء حول إمكانية تجميد استخدام السلاح، أو تسليمه لجهة يتم الاتفاق عليها، من دون المساس به. وتعلق مصادر الحركة بالقول إنها منفتحة للتعامل مع الجميع بما يخدم القضية الفلسطينية، وتركز حالياً على توسيع علاقاتها في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/16

٨. مؤسسات الأسرى: 7 اعتداءات وحشية طاولت مروان البرغوثي منذ السابع من أكتوبر

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، ظهر اليوم[أمس] الثلاثاء، أن الأسير الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير مروان البرغوثي تعرّض منذ بدء حرب الإبادة قبل نحو عامين حتى الآن لسبع عمليات اعتداء وحشية في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب بيان صادر عن الهيئة ونادي الأسير، فإن تلك الاعتداءات بحق البرغوثي أسفرت عن إصابته بعدة كسور في الأضلاع، كان آخرها في 15 سبتمبر/ أيلول 2025، وذلك بعد مرور شهر على اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير زنزانة القائد البرغوثي وتهديده.

وأشارت المؤسستان إلى تمكّن محامي القائد الأسير مروان البرغوثي من إتمام زيارته يوم أمس الاثنين، وتبيّن أن ما تلقّته عائلة القائد البرغوثي مؤخراً عبر اتصال مجهول، وأفاد بتعرّضه لاعتداء وحشي داخل زنزانته، يندرج في إطار حرب نفسية وإرهاب ممنهج، وقد ثبت بشكل قاطع أن هذه الادعاءات غير صحيحة.

وأوضحت الهيئة والنادي أنّ القائد البرغوثي حضر إلى الزيارة، بحسب إفادة المحامي، وهو حالياً بحالة مستقرة وبكامل وعيه وقوته، بالرغم من معاناته المستمرة من آثار الاعتداءات الجسدية التي

تعرّض لها خلال الأشهر الماضية، ومن ظروف اعتقال قاهرة وقاسية داخل الزنازين، وفي مقدّمتها جريمة التجويع التي تخيّم على واقع الأسرى كافة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

٩. حماس: قرار كنيست الاحتلال بحق الأونروا "خطوة تصعيدية خطيرة"

أكدت حركة "حماس"، أن مصادقة ما يُسمّى لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي على مشروع قرار يقضي بحظر تزويد مقرات وكالة (الأونروا) بالخدمات الأساسية، من مياه وكهرباء، تمثل خطوة تصعيدية خطيرة. وقالت الحركة، في بيان صحافي، إن القرار يندرج في سياق الهجمة الإجرامية الممنهجة ضد الوكالة الأممية والرامية إلى تقويض دورها الإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.

وطالبت حماس، المجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومؤسساتها، بتحمّل مسؤولياتها ووضع حدّ للاستهداف الإسرائيلي الممنهج للأونروا، وإلزام الاحتلال بالتراجع عن إجراءاته الباطلة ضدها، ودعم استمرارها في أداء رسالتها الإنسانية في خدمة لاجئي شعبنا وإغاثتهم، لا سميا في ظل الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي صنعها الاحتلال في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/16

١٠. رئيس الموساد: علينا ضمان ألا تستأنف إيران برنامجها النووي

قال رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) ديفيد برنيع –اليوم الثلاثاء– إن على إسرائيل ضمان ألا تعاود إيران تشغيل برنامجها النووي، بعد 6 أشهر من قصفها منشآت طهران الذرية خلال حرب استمرت 12 يوما.

وقال برنيع، خلال مراسم تكريم لعناصر من الموساد في القدس، إن "فكرة مواصلة تطوير قنبلة نووية ما زالت تخفق في قلوبهم. وتقع على عاتقنا مسؤولية ضمان ألا يُفعَّل مجددا المشروع النووي الذي تضرر بشكل بالغ، وذلك بتعاون وثيق مع الأميركيين".

الجزيرة.نت، 2025/12/16

١١. رئيس الشاباك يحذّر من "خطف" إسرائيليين بسبب الصفقة مع حماس

حذّر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، ديفيد زيني، في الآونة الأخيرة، من ازدياد مخاطر "خطف" إسرائيليين، مرجعاً ذلك إلى صفقة تبادل الأسرى في إطار اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة حماس. وتطرق زيني، إلى مخاطر خطف إسرائيليين، في جلسة للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) عُقدت يوم الخميس الماضي، وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية بعض تفاصيلها اليوم الثلاثاء.

وقال زيني للوزراء إن "تهديد عمليات الخطف لم ينخفض، بل ارتفع وسيواصل الارتفاع، لأن هناك ثمناً للطريقة التي دفعنا بها مقابل تحرير المخطوفين (الأسرى الإسرائيليين في غزة)".

وبحسب مصادر رفيعة في المستوى السياسي، "هذه ليست المرة الأولى التي يقول فيها زيني هذا الكلام في النقاشات المغلقة، بوصفه تحليلا مهنيا أقرب منه للتهديدات، فهو يتحدث عن أن منظمات الإرهاب وأعداءنا رأوا أن خطف الإسرائيليين هو أمر مُجدٍ، وأن تهديد خطف الإسرائيليين في البلاد والعالم قد ارتفع".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

١٢. الاحتلال يقتطع 220 مليون شيكل من ميزانية فلسطينيي 48 ويحولها إلى الشاباك

صادقت حكومة الاحتلال على اقتطاع 220.7 مليون شيكل من ميزانية الخطة الخمسية المخصّصة لتطوير المجتمع الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة عام 48، وتحويلها إلى جهاز الأمن العام (الشاباك) وشرطة الاحتلال، بذريعة مكافحة العنف والجريمة، في خطوة أثارت موجة غضب وانتقادات واسعة في الأوساط العربية والحقوقية.

وينص القرار الصادر أمس الأحد، على تحويل الأموال التي كانت مخصّصة لقطاعات حيوية، تشمل التعليم والتربية، والثقافة، والرياضة، وبرامج الشباب، إضافة إلى تطوير السلطات المحلية في البلدات الفلسطينية، إلى الأجهزة الأمنية، وهو ما اعتبره منتقدون مساسًا مباشرًا بالحقوق الجماعية لفلسطينيي 48 وبفرص التنمية طويلة الأمد.

ويأتي القرار في سياق ضغوط مارسها وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، ووزيرة المساواة الاجتماعية ماي غولان، اللذان طالبا، قبيل إقرار ميزانية الدولة، باقتطاع ميزانيات من المجتمع العربي لصالح ما يصفانه "بتعزيز الأمن"، بما في ذلك تمويل الشرطة وجهاز الشاباك.

وحذّرت قيادات فلسطينية داخل الأراضي المحتلة ومراقبون من تداعيات القرار، معتبرين أنه يعكس مقاربة أمنية صِرفة تتجاهل الأسباب البنيوية لانتشار الجريمة، وتعمّق الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بدل معالجتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/16

١٣. "إسرائيل" تلغي برنامج الوساطة الصحي في النقب وتترك السكان العرب بلا خدمات

ألغت وزارة الصحة الإسرائيلية برنامج "الوساطة" الصحي الذي كان ينفذ في مراكز وعيادات الأم والطفل في البلدات العربية في النقب وبضمنها القرى مسلوبة الاعتراف، والذي كان يهدف إلى تقليص الفجوات في الوصول إلى الخدمات الصحية والحد من وفيات الرضع.

وكان البرنامج مدرجا ضمن الخطة الخمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان العرب في النقب للفترة 2022–2026 (قرار الحكومة رقم 1279)، وأشارت وثائق داخلية صادرة عن وزارة الصحة إلى نجاحه، ما كان يستدعي الحفاظ عليه وإدراجه ضمن الميزانية العامة اعتبارا من عام 2025.

عرب 48، 2025/12/16

١٤. مفوض السجون الإسرائيلية: الأسرى الفلسطينيون يائسون "ونحن في بداية حدث"

قال مفوض مصلحة السجون الإسرائيلية، كوبي يعقوبي، خلال اجتماع لجنة الأمن القومي في الكنيست اليوم، الثلاثاء، إن "الواقع في الأقسام الأمنية في السجون، يدل على تغيير بين الواقع الذي كان والواقع اليوم"، وإن الأسرى الفلسطينيين، اليوم، "أثبتوا قدرات عملياتية".

وأضاف أنه "بإمكاني القول بشكل مؤكد إن الأمل بالتحرر الذي كان لديهم تحول الآن إلى يأس، ونحن في بداية حدث في السجون، والحرب عندنا توشك أن تبدأ" في إشارة إلى حالة غليان في صفوف الأسرى الفلسطينيين.

وتابع يعقوبي أنه "نعمل منذ سنتين في تأهيل مصلحة السجون لليوم الذي فيه ستشتعل الأقسام، ونستعد لاحتمال مواجهة واسعة النطاق".

واعتبر رئيس شعبة العمليات في مصلحة السجون، أفيحاي بن حامو، أنه "نرى علاقة مباشرة بين الفظائع التي ارتكبها المخربون في 7 أكتوبر وبين تصرفاتهم في السجون، وعيونهم قادرة على التمييز بين نوع الأقفال والشبكة السلكية للنوافذ والساحات، فقد كانوا يشعرون أنهم سيُحرَّرون

وسيكونون في البيت الآن، والآن يدركون أن الأبواب أغلِقت. وهم عازمون على تحدي سياستنا الأمنية".

وادعى بن حامو العثور على خرائط للسجون في الزنازين، وأن الأسرى وضعوا علامات حول مكان وجود الأقفال وعدد السجانين في كل قسم.

عرب 48، 2025/12/16

١٥. تقرير: تل أبيب تراقب بقلق مساعي قطر لشراء مقاتلات "إف 35"

تتابع إسرائيل بقلق محادثات متقدمة تجريها قطر مع الولايات المتحدة لشراء مقاتلات الشبح "إف 35"، في ظل تحركات أوسع تدفع بها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لبيع الطائرات المتقدمة لدول في الشرق الأوسط، بينها السعودية وتركيا.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الإثنين، إن تل أبيب تخشى من أن تؤدي هذه الصفقات إلى المساس بـ"التفوق النوعي" لسلاح الجو الإسرائيلي، في وقت تراقب فيه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إمكانية إعادة إحياء صفقة بيع مقاتلات "إف 35" للإمارات بعد تجميدها.

وأشار التقرير إلى أن القلق الإسرائيلي يتصاعد في ظل اتساع دائرة الدول التي تبحث مع واشنطن اقتناء أسلحة متقدمة، معتبرًا أن تراكم هذه الصفقات قد يحدّ من حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي، الذي يعتمد على تفوق تكنولوجي مطلق وقدرة عملياتية واسعة في أجواء المنطقة.

ولفت إلى أن قطر كانت قد تقدمت بطلب مشابه قبل نحو خمس سنوات لشراء مقاتلات "إف 35"، إلا أن الطلب قوبل حينها بالرفض الأميركي، غير أن المعطيات الحالية تشير، وفق التقرير، إلى أن المحادثات الجارية أكثر جدية من السابق، وهو ما يثير القلق في تل أبيب.

في موازاة ذلك، أفاد التقرير بأن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بدأت بلورة حزمة مطالب وتعويضات من الولايات المتحدة، خاصة في ظل تقدم صفقة السعودية. وتُجرى هذه المناقشات حاليًا داخل الأجهزة الأمنية، في ظل إدراك أن نافذة الوقت المتاحة محدودة.

وبحسب التقرير، تخشى إسرائيل من أن يؤدي التباطؤ في اتخاذ القرارات إلى تراجع أولويتها لدى شركات التصنيع الأميركية، ما قد يدفعها إلى التأخر في جداول التوريد مقارنة بدول أخرى.

وتشمل المطالب التي تعمل إسرائيل على بلورتها، وفق القناة 12، شراء سربين جديدين من الطائرات المقاتلة: سرب من مقاتلات "إف 35"، وسرب إضافي من مقاتلات "إف 15 آي إيه"، وهي نسخة متقدمة مصممة خصيصًا لسلاح الجو الإسرائيلي.

كما تطالب إسرائيل، بحسب التقرير، بحزم تسليح خاصة وبكميات كبيرة، في إطار استعداداتها الأمنية للسنوات المقبلة.

وأشار التقرير إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب قرارات سياسية سريعة، وقدرة من المستوى السياسي على إدارة حوار مكثف مع الإدارة الأميركية. ووفق التقديرات الإسرائيلية، فإن تفويت هذه الفرصة قد تكون له كلفة إستراتيجية، خصوصًا في مرحلة ترى فيها المؤسسة الأمنية أن الحفاظ على التفوق العسكري مستقبلاً بات أكثر إلحاحًا.

عرب 48، 2025/12/15

١٦. "أصبحت مقبرة".. مستوطنو كريات شمونة يحتجون على تردي أوضاعهم

القدس: تظاهر مستوطنون في "كريات شمونة" وأغلقوا طريقا حيويا شمالي إسرائيل، الثلاثاء، احتجاجا على تردي أوضاعهم الاقتصادية.

وقالت هيئة البث العبرية الرسمية، إن مستوطنين في "كريات شمونة" (على حدود لبنان) أغلقوا الطريق السريع رقم 90 في الاتجاهين أمام حركة المرور.

ويعتبر هذا الطريق أحد أهم الطرق الرئيسية في إسرائيل، بطول 480 كم، ويمتد من مستوطنة المطلة والحدود الشمالية مع لبنان، مرورا بالجانب الغربي من بحيرة طبريا، وصولا إلى مدينة إيلات على البحر الأحمر جنوبا.

بدورها، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن المستوطنين خرجوا للاحتجاج على سوء أحوالهم الاقتصادية، بعدما أصبحت المستوطنة مجرد "مقبرة ومدينة أشباح".

وأوضحت الصحيفة أن المستوطنة تشهد موجة هجرة عكسية ثانية، ولم يعد فيها سوى 10 آلاف مستوطن فقط، نزولا من نحو 26 ألفا قبل أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وأفادت بأن "كريات شمونة" أصبحت "عبئا على الدولة وصورة للفشل والدمار، حيث لم تف حكومة بنيامين نتنياهو بوعودها للسكان بشأن تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية".

القدس العربي، لندن، 2025/12/16

١٧. الجيش الإسرائيلي: أحبطنا عشرات المحاولات لتعطيل الأنظمة الوطنية في العامين الماضيين

أجرى قسم الاستخبارات وقسم المعالجة عن بعد والدفاع التابعان للجيش الإسرائيلي، تدريباً إلكترونياً مشتركاً مع القيادة الإلكترونية الأميركية، بحسب ما قاله متحدث باسم الجيش الإسرائيلي. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، اليوم (الثلاثاء)، عن رئيس قسم المعالجة عن بعد والدفاع الإلكتروني، الميجور جنرال أفياد داجان، القول: «تم خلال العامين الماضيين، إحباط عشرات المحاولات المعادية لتعطيل الأنظمة الوطنية ووقفها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/16

١٨. الجيش الإسرائيلي يصل "نقطة الغليان" بسبب نقص الكوادر

بلغت أزمة نقص الأفراد في الجيش الإسرائيلي، والتي تشمل مختلف الفئات العمرية والرتب، نقطة الغليان، وفق ما أكدته اليوم الثلاثاء صحيفة يديعوت أحرونوت.

ونقلت الصحيفة عن الجيش الإسرائيلي قوله إن أكثر من 500 موظف دائم قدموا استقالاتهم خلال عام جراء تدني الرواتب في ظل الاستنزاف الهائل للخدمة بسبب حروب إسرائيل، لا سيما في غزة حيث ما يزال الاحتلال يسيطر على نحو 53% من مساحة القطاع.

وأفادت الصحيفة بأن الجيش الإسرائيلي يتوقع مزيدا من استقالات الجنود النظاميين لعدم زيادة مستحقات التقاعد، جراء تعثر تشريع قانون يسمح بزيادة معتدلة في المعاش التقاعدي للمتقاعدين من الخدمة الدائمة في الجيش.

وتابعت يديعوت أحرونوت أن الجيش رفض طلبات الاستقالة، إلا أنه يواجه صعوبة في إقناع عدد كبير من الضباط وضباط الصف المؤهلين بالاستمرار في الخدمة الدائمة، مما أسفر عن تراجع مستوى الأداء ونقص عدد القادة الأكفاء.

وحذر الجيش الإسرائيلي من أنه "يواجه خطرا حقيقيا يهدد جودة كوادره" بسبب عرقلة الكنيست للقانون الذي يقضي بزيادة المعاش التقاعدي والذي توصلت إليه وزارتا المالية والدفاع الإسرائيليتين قبل عامين ونصف، وما يزال بانتظار التشريع، بحسب الصحيفة.

كما حث الجيش القيادة السياسية على تمديد الخدمة الإلزامية إلى 3 سنوات على الأقل في محاولة لسد جزء من النقص الحاد في القوى العاملة الذي يعاني منه، لا سيما أن عدد الجنود المصابين أو القتلى في سنتي القتال الماضيتين بلغ 12 ألف جندي، وفق يديعوت أحرونوت.

يذكر أنه من المقرر تقليص مدة الخدمة الإلزامية بالجيش الإسرائيلي في يناير/كانون الثاني 2027 إلى سنتين ونصف، مما سيزيد من حدة النقص بالكوادر.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

١٩. مؤسسات الأسرى: 9300 أسير ومعتقل في سجون الاحتلال

رام الله: أفادت مؤسسات الأسرى، اليوم[أمس] الثلاثاء، بأن عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ نحو 9300، أغلبيتهم من الموقوفين والمعتقلين الإداريين. وأوضحت في بيان مشترك، أن هذه المعطيات تستند إلى ما ورد عن مؤسسات الأسرى، وما أعلنته إدارة سجون الاحتلال حتى بداية شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، مشيرة إلى أن هذا الرقم لا يشمل المعتقلين المحتجزين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف البيان، أن عدد الأسرى المحكومين بلغ 1254، أما عدد الأسيرات فبلغ حتى تاريخه 51، بينهن طفلتان. في حين بلغ عدد الأطفال الأسرى حتى تاريخه 350، محتجزين في سجني "عوفر" و"مجدو". كما بلغ عدد المعتقلين الإداريين 3350. وتابع البيان، أن عدد المعتقلين المصنّفين كـ"مقاتلين غير شرعيين" بلغ 1220، علما أن هذا الرقم لا يشمل جميع معتقلي غزة المحتجزين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال والمصنّفين ضمن هذه الفئة. ويُذكر أن هذا التصنيف يشمل أيضًا معتقلين عربًا من لبنان وسوريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/16

٢٠. "الكنيست" تصادق على مشروع قانون يستهدف مكاتب "الأونروا"

تل أبيب: صادقت "لجنة الخارجية والأمن" بـ"الكنيست" الإسرائيلية، اليوم[أمس] الثلاثاء، على إحالة مشروع قانون لفصل الماء والكهرباء عن مكاتب وكالة "أونروا" للتصويت. وصادقت اللجنة على إحالة مشروع قانون للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة بهدف وقف نشاط الأونروا، و"التوضيح بشكل صريح أن تزويد العقارات المسجّلة باسم الوكالة بخدمات الكهرباء والمياه سيُعدّ أيضًا عملاً محظورًا بموجب القانون".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/16

٢١. ثاني أيام "الحانوكا": نتنياهو يقتحم البراق والمستوطنون يدنسون الأقصى

محمد محسن وتد: في ثاني أيام عيد الأنوار اليهودي "الحانوكا"، اقتحم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ساحة حائط البراق، بالتزامن مع اقتحام مجموعات المستوطنين باحات المسجد الأقصى صباح الثلاثاء، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأكدت مصادر مقدسية أن نتنياهو حضر إلى البراق لإحياء ما يسمى بعيد "الحانوكا"، بينما اقتحم المستوطنون المسجد من باب المغاربة على شكل مجموعات، تجولوا في ساحاته وأدوا طقوسا تلمودية. وفي خطوة لافتة، أضاء المستوطنون شمعدانا عند باب القطانين الخارجي، معلنين عزمهم إضاءة شمعة جديدة في كل ليلة من ليالي العيد الثمانية.

وتزامنت عملية الإضاءة مع وصلات رقص وصلوات على الدرج المواجه للباب، وسط إغلاق الاحتلال اليومي للباب قبل صلاة العشاء، لمنع المصلين من دخوله وإتاحته للمستوطنين فقط.

عرب 48، 2025/12/16

٢٢. الأمطار الغزيرة تغرق مستشفى الشفاء وآلافا من خيام النازحين في غزة

شهد قطاع غزة، منذ مساء أمس الاثنين حتى اليوم الثلاثاء، معاناة متجددة من مأساة غرق خيام النازحين جراء المنخفض الجوي على القطاع، في ظل ظروف مأساوية يعيشها النازحون. وارتقى شهيد وأصيب آخرون، ظهر يوم الثلاثاء، في انهيار منزل متضرر من قصف الاحتلال على رؤوس ساكنيه قرب مفترق حميد غربي مدينة غزة. وبالتزامن، أعلنت وزارة الصحة في غزة وفاة الرضيع محمد أبو الخير بسبب انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم بفعل البرد الشديد.

ومن جهته، قال مدير مستشفى الشفاء في غزة محمد أبو سلمية في تصريح صحفي للتلفزيون العربي، إن قسمي الطوارئ والعمليات غرقا جراء الأمطار الغزيرة. وأشار أبو سلمية، يوم الثلاثاء، إلى زيادة كبيرة في دخول الأطفال والمصابين بأمراض مزمنة للمستشفى جراء المنخفضات الجوية. كما تسببت الأمطار الغزيرة بغرق عدد كبير من خيام النازحين في مناطق متفرقة من قطاع غزة، خاصة في المناطق المنخفضة، ما فاقم معاناة آلاف العائلات التي تعيش أوضاعًا إنسانية بالغة الصعوبة في ظل الظروف الجوية القاسية واستمرار تداعيات العدوان.

فلسطين أون لاين، 2025/12/16

٢٣. الدفاع المدني: انتشال جثامين 30 شهيدًا من عائلة سالم غرب غزة

تمكنت طواقم الدفاع المدني من انتشال جثامين 30 شهيدًا من عائلة "سالم" من تحت أنقاض منزل "أبو رمضان" الذي دمّرته طائرات الاحتلال خلال حرب الإبادة في حي الرمال غربي مدينة غزة. وقال المكتب الإعلامي للدفاع المدني في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، إن طواقمه تعمل على انتشال 30 شهيدًا آخرين من تحت أنقاض منزل العائلة. والاثنين، قال الرائد محمود بصل المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة إن فرق الإنقاذ بدأت عمليات البحث عن جثامين الشهداء تحت أنقاض المنازل التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة غزة، في ظل الحاجة الماسة للمعدات الثقيلة. ويشارك في هذه الأعمال الهيئة العربية لإعادة إعمار غزة، وكل الوزارات المختصة في القطاع. وأوضح بصل أن العمليات بدأت من منزل عائلة أبو رمضان الذي دُمر في بداية الحرب بالقصف الإسرائيلي وكان بداخله 96 شخصا –بينهم 30 طفلا و10 نساء إضافة إلى 7 من كبار السن– استشهدوا جميعا.

فلسطين أون لاين، 2025/12/16

٢٤. أرامل غزة.. صراع البقاء وسط الدمار والفقدان

في قلب مدينة غزة، وسط مخيم نزوح عشوائي يعج بالمعاناة، تجد الشابة الفلسطينية رفقة الدغل (23 عاما) نفسها في مواجهة يومية مع الواقع القاسي الذي فرضته الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023. هذه الحرب، التي وصفتها تقارير دولية بأنها تتجاوز حدود النزاع التقليدي لتصل إلى مستويات الإبادة الجماعية، دمرت منزل "رفقة" وخطفت زوجها، تاركة إياها تواجه البرد القارس والجوع مع طفلتها الرضيعة "ملك" داخل خيمة مهترئة مثبتة قرب مكب نفايات.. تقول "لم أتخيل يوما أن أعيش في مثل هذه الظروف القاسية.. فقدت منزلي وزوجي، ولم تعد الحياة كما كانت".

في خيمة مجاورة، تعيش منال العرعير (52 عاما) معاناة مزدوجة حيث فقدت زوجها أيمن (50 عاما) في 23 ديسمبر/كانون الأول 2023، أثناء محاولته إنقاذ أقاربه في حي الشجاعية شرقي غزة، بعد قصف إسرائيلي دمر المنطقة.

يقول زاهر الوحيدي، مدير مركز المعلومات الصحية بوزارة الصحة الفلسطينية، إن حرب الإبادة قتلت 70 ألفا و300 فلسطيني وأصابت 171 ألفا، بينهم 20 ألف طفل و10 آلاف امرأة و5 آلاف من كبار السن.

الحرب ذاتها أيَّمت 22 ألفا و750 امرأة، وأيتمت 57 ألف طفل (49 ألفا فقدوا آباءهم، و5 آلاف فقدوا أمهاتهم، و3 آلاف فقدوا الوالدين معا). مسحت 2,600 أسرة كاملة، وشهدت 5 آلاف أسرة مجازر نجا منها فرد واحد، وفقدت 6 آلاف أسرة أفرادا. "هذه الأرقام مفزعة، تعكس كارثة غير مسبوقة،" يؤكد الوحيدي.

حصدت الحرب أرواح أكثر من ألف طفل دون عام، ووُلد 450 طفلا خلالها وماتوا تحت القصف. دمرت البنية التحتية، مما أدى إلى مجاعة وأمراض في المخيمات.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٢٥. غزة: النفايات الصلبة والمياه العادمة تعمقان معاناة النازحين

خليل الشيخ: "لم يعد هناك مشكلة عنا في انسياب المياه للخيمة بل المشكلة بكمية النفايات الصلبة التي تحملها في كل مرة تسقط الأمطار وتجعلها كضيف ثقيل نقوم بإبعاده من داخل الخيمة وحولها"، هكذا عبر المواطن سعيد الغولة ساخراً عن تضرره من سقوط المطر وتراكم النفايات الصلبة عند مقربة من خيمته وخيام جيرانه. وشوهدت كميات كبيرة من النفايات وهي تحيط الخيام في منطقتي "الشاليهات" و"الميناء" وهي مناطق منخفضة وتقع على الطريق الساحلي لمدينة غزة.

ويعاني النازحون المقيمون في مراكز ومخيمات إيواء في المناطق المنخفضة أكثر من غيرهم بسبب المعاناة المضاعفة بسبب الأمطار سواء تلك الساقطة فوق خيامهم او تلك المياه المنسابة من مناطق علوية باتجاه خيامهم. يذكر أن أكوام النفايات الصلبة تنتشر بكثافة عند مداخل مخيمات النزوح وفي المفترقات والشوارع العامة حيث قدرت مصادر من بلدية غزة وجود مئات آلاف الأطنان منها في شوارع المدينة.

وقالت مصادر طبية إن الأحوال الجوية الراهنة المحملة بالأمطار والسيول المختلطة بمياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة تترك آثاراً صحية على المواطنين لا سيما الفئات الهشة كالأطفال وكبار السن. وأضافت المصادر، التي تعمل في مستشفى الشفاء ومراكز طبية أخرى، إنه في كل مرة يسقط المطر يتبعه وصول أعداد مضاعفة من المرضى من بينهم من يعاني من أعراض الكبد الوبائي أو التلوث أو تأثيرات جلدية.

الأيام، رام الله، 2025/12/17

٢٦. بالشاحنات والمسيّرات "إسرائيل" تسعى لإغراق غزة بالمخدرات

في خضم حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، كشفت مشاهد حصرية حصلت عليها "الجزيرة مباشر" عن حرب أخرى تدور في الظل تستهدف صمود المواطن الغزي على الصعيدين النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال محاولات منظمة لإغراق القطاع بالمخدرات وعقاقير الهلوسة.

وحسب ما وثقته كاميرا "الجزيرة مباشر"، فإن شحنات من الأقراص المخدرة تدخل إلى القطاع المدمر بطرق متعددة، من بينها شاحنات تجارية تمر عبر المعابر الخاضعة لرقابة وتفتيش دقيق من قِبل جيش الاحتلال، إضافة إلى استخدام الطائرات المسيرة لإلقاء كميات من المواد المخدرة داخل مناطق متفرقة من القطاع، لتقع في أيدي تجار مخدرات وعملاء للاحتلال يعملون على ترويجها بين السكان.

واستعرضت كاميرا الجزيرة مباشر العديد من أنواع المخدرات التي تم إدخالها عبر شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة، من حبوب بأنواعها المختلفة، وحشيش، ومواد أخرى مثيلة، وأنواع أخرى كيماوية، تؤدي إلى الهلوسة والموت، كما استعرضت الجزيرة مباشر طرق التهريب المختلفة والمبتكرة التي يتبعها الاحتلال لتمرير المخدرات داخل القطاع. وتأتي هذه التطورات في وقت تتعرض فيه الأجهزة الأمنية والشرطة الفلسطينية في غزة لاستهداف إسرائيلي مباشر ومتكرر، ما يحد من قدرتها على القيام بمهامها في ملاحقة المتورطين في هذه القضايا وحماية المجتمع من هذه الآفة.

وكشفت صور حصرية ولقاءات أجرتها "الجزيرة مباشر" مع إدارة مكافحة المخدرات في القطاع عن تفاصيل صادمة تتعلّق بمحاولات الاحتلال إدخال هذه السموم بشكل متعمّد. وتُظهر الشهادات التي وثقتها "الجزيرة مباشر" أن شاحنات تجارية يفترض أنها تحمل مواد غذائية أو إغاثية، تخضع شكليا لإجراءات التفتيش الإسرائيلي، إلا أن مواد مخدرة تمرر داخلها بعناية، في مشهد وصفه مسؤولون في مكافحة المخدرات بأنه "أمر مريب وغير مسبوق"، ويكشف، حسب تعبيرهم، عن سياسة ممنهجة تهدف إلى ضرب النسيج المجتمعي الفلسطيني من الداخل.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٢٧. موت بطيء ومعاناة صامتة.. شتاء غزة يفاقم مأساة جرحى الحرب

غزة/ إبراهيم أبو شعر: مع دخول فصل الشتاء وما يحمله معه من ظروف صعبة في غزة ما بعد الحرب، تتفاقم معاناة الجرحى وتزداد آلامهم وأوجاعهم، في ظل برد قارس وأمطار غزيرة وغياب لأدنى مقومات الرعاية الطبية، مع منظومة صحية شبه منهارة. ويجد عشرات الآلاف من الجرحى

في غزة أنفسهم محاصرين بين جروح لم تلتئم وظروف معيشية قاسية تهدد حياتهم، وسط مناشدات ودعوات لضرورة فتح معبر رفح لتمكينهم من السفر وتلقي العلاج خارج القطاع.

وحذر الدكتور ماهر شامية وكيل مساعد وزارة الصحة، من تفاقم معاناة الجرحى في فصل الشتاء، مؤكداً أن واقع مصابي الحرب مأساوي جداً وبحاجة مُلحّة لمساعدتهم وتوفير أدنى المقومات لهم في رحلة التعافي. وقال شامية لـ"فلسطين أون لاين": "في الأوضاع الطبيعية يتأثر الجرحى بانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء، لكن مع ظروف غزة الحالية فإن المعاناة أكبر بكثير وقد اجتمعت عدة عوامل في وقت واحد عليهم". وأوضح شامية: "غالبية الجرحى في غزة يعيشون داخل خيام لا يمكنها أن تقيهم من البرد الشديد وتتسرب إليها المياه الأمطار الملوثة بالصرف الصحي وتتبلل أغطيتهم، وهو ما يزيد من صعوبة الواقع الذي يعيشونه". وفيما يتعلق بعملية التعافي في هذه الظروف يلفت شامية إلى أن "المياه الملوثة تتسبب في العادة بالتهابات خطيرة للجرحى، الأمر الذي ينتج عنه أمراض خطيرة وصعوبات في الشفاء أو التئام الجروح". وبحسب شامية فإن المعاناة تمتد إلى داخل ما تبقى من مستشفيات عاملة في غزة، يرقد فيها عدد كبير من الجرحى، إذ تسببت الأمطار الغزيرة بتسرب كميات كبيرة من المياه إلى داخل تلك المستشفيات الأمر الذي فاقم من معاناة المصابين.

فلسطين أون لاين، 2025/12/17

٢٨. شهيد يودّع شهيدا.. مستوطن يقتل طفلا فلسطينيا عقب تشييع آخر في بيت لحم

بيت لحم–سعيد أبو معلا: قتل مستوطن إسرائيلي طفلًا فلسطينيًا في مدينة بيت لحم، وذلك بعد ساعات من استشهاد طفل آخر من البلدة نفسها برصاص قوات جيش الاحتلال. وقالت مصادر محلية إن الطفل الشهيد هو مهيب أحمد جبريل (16 عاما)، الذي قُتل برصاص مستوطن في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، وبشكل مباشر ومن دون وقوع أي مواجهات.

وقال رئيس بلدية تقوع، محمد البدن، إن جريمة الاستشهاد وقعت عقب الانتهاء من تشييع جثمان الشهيد الطفل عمار صباح (16 عاما)، حيث تفرّق المشيعون، وبقي عدد من الشبان في منطقة المدخل الشمالي للبلدة، قبل أن يترجّل أحد المستوطنين من مركبته ويُطلق الرصاص بشكل مباشر باتجاههم، ما أدى إلى استشهاد جبريل وإصابة آخر بجروح خطيرة. وأشار البدن إلى أن الشهيد جبريل هو الثاني خلال أقل من 24 ساعة في البلدة، في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين. وتابع البدن في حديث لـ"القدس العربي": "حالنا عبارة عن شهيد يودّع

شهيدا، فالشهيد مهيب ودّع الشهيد عمار، زميله في الصف الحادي عشر، ومن ثم أصبح هو الشهيد".

القدس العربي، لندن، 2025/12/16

٢٩. الاحتلال يطلب من أهالي قرية في الضفة خفض صوت الأذان

قلقيلية (الضفة): وزع الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، منشورات على قرية رأس طيرة في محافظة قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة، يطلب فيها من المواطنين خفض صوت الأذان في مسجدي القرية. وأفادت مصادر محلية بأن قوات إسرائيلية اقتحمت القرية ووزّعت المنشورات بذريعة أن صوت الأذان "يزعج" مستوطني مستوطنة "ألفي منشه" المقامة على أراضي القرية. وأضافت المصادر أن الجيش الإسرائيلي هدد باعتقال أئمة المساجد في حال تكرار رفع صوت الأذان.

القدس العربي، لندن، 2025/12/16

٣٠. فلسطينيو القنيطرة... تحديات وجودية في جغرافيا مهمشة

القنيطرة: تتحدر غالبية العائلات الفلسطينية اللاجئة من كفر مصر بقضاء بيسان، ويروي اللاجئ أبو محمد (90 سنة) من البصالي لـ"العربي الجديد": "ينتمي اللاجئون إلى عوائل العواد والأحمد والذياب من عشيرة السبرجة. كانت كفر مصر أرضاً سهلية جميلة قرب مرج بن عامر، وقريبة من مواقع معارك حطين وعين جالوت". ويعتمد الاقتصاد الفلسطيني في القنيطرة بشكل أساسي على الزراعة وتربية المواشي، ويقول المهندس حسن الأحمد إن هناك مزروعات شتوية تعتمد على مياه الأمطار مثل القمح، الشعير، والزيتون، ومزروعات صيفية تسقى بمياه الآبار مثل اللوبيا والبامية، والبندورة. موضحاً لـ"العربي الجديد"، أن "العمل في الزراعة وتربية المواشي بات في السنوات الأخيرة يعود بخسارة كبيرة على المزارعين، فالكلفة المادية أصبحت أكثر مما تعود به من أرباح، ما دفع أكثر من نصف الشبان إلى السفر إلى لبنان عبر طرق خطرة للعمل من أجل إرسال الأموال إلى عائلاتهم".

ويواجه الفلسطينيون في تجمعات القنيطرة انهياراً شبه كامل للبنية التحتية، وأزمات تهدد صحتهم وسلامتهم. من البصالي، يقول محمد العواد: "نشكو ضعف شبكة المياه العامة، ويُطلب منها شراء خراطيم المياه للتوصيل في أوقات التعطل، ما يدفع من لا يملك بئراً إلى شراء المياه من الصهاريج بتكاليف لا تُحتمل، ويتفاقم الوضع مع غياب شبكة الصرف الصحي، لتعتمد المنازل على (الجورة) التي تلوث الآبار الجوفية، وتنشر الروائح والأمراض، كما أن الطرق غير معبدة، وتتحول إلى وحل

شتوي يعزل الأهالي، ويزيد حوادث السير، ورغم الشكاوى المتكررة لبلدية غدير البستان، فلا توجد استجابة".

وتتراكم النفايات نتيجة نقص وقود سيارات الجمع، وقد غضب الأهالي من رد البلدية التي حددت قدرتها بشراء 20 ليتراً من المازوت لعدم امتلاكها المال الكافي. ويواجه التعليم في تجمعات القنيطرة الفلسطينية تحديات وصعوبات كبيرة، إذ تغيب المدارس الإعدادية والثانوية في القرى الرئيسية مثل البصالي. ويؤكد المدرس مالك الأحمد، أن الطلاب يضطرون إلى السير لمسافات طويلة للتعلم. فيما يرى المدرس بثانوية صيدا الجولان، رفعت العواد، أن "بُعد المدارس، وعدم توفر مواصلات يُؤدي إلى ارتفاع نسبة التسرب المدرسي بعد المرحلة الابتدائية، وانتشار الأمية بين الفلسطينيين في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

٣١. القاهرة أبلغت واشنطن بمخالفات حكومة نتنياهو لاتفاق شرم الشيخ

القاهرة – هشام المياني: في وقت تحدث فيه إعلام إسرائيلي عن زيادة وتيرة التوتر بين مصر وإسرائيل في الفترة الحالية، بسبب ممارسات حكومة بنيامين نتنياهو في قطاع غزة، قال مصدر مصري مسؤول لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأجهزة المصرية رصدت ما تقوم به إسرائيل من مخالفات لاتفاق شرم الشيخ، وأعدت به ملفاً وأبلغت به واشنطن للتأكيد على أن القاهرة ملتزمة ومصرة على تنفيذ الاتفاق».

ووفق عسكريين سابقين بمصر، فإن «القاهرة ترى في ممارسات إسرائيل بغزة محاولة للتملص من خطة ترمب المتفق عليها، واللجوء لترسيخ وجود عسكري إسرائيلي دائم فيما يعرف بالخط الأصفر بغزة، مما يهدد الأمن القومي المصري».

وكشف تقرير لـ«القناة 14» الإسرائيلية عن نشاط للجيش الإسرائيلي فيما يعرف بـ«الخط الأصفر»، وتعديل التضاريس الجغرافية لقطاع غزة، وهو ما تعدّه القاهرة «تهديداً مباشراً لمصالحها الإقليمية»، وفق القناة، التي ذكرت أن «ذلك أغضب مصر ودفعها للشكوى إلى الولايات المتحدة، متهمة إسرائيل بأنها تعمل على تقسيم قطاع غزة إلى جزأين، وتغيير التركيبة الديموغرافية والتضاريسية للمنطقة».

وحسب التقرير، فإن القاهرة «تنظر بقلق بالغ لما يجري في قطاع غزة، خصوصاً بعد تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي إيل زامير، حول الخط الأصفر، باعتباره خطاً دفاعياً وهجومياً جديداً»، حيث إن نشاط الجيش الإسرائيلي في المنطقة «الصفراء» – الذي يشمل تدمير بنية تحتية للأنفاق

وهدم منازل – «يفسر في القاهرة على أنه استعداد لترسيخ وجود عسكري طويل الأمد في غزة، ما دفع مصر إلى التحرك الدبلوماسي العاجل باتجاه واشنطن»، وفق القناة العبرية.

وأكد نائب مدير المخابرات الحربية ورئيس جهاز الاستطلاع السابق بمصر، لواء أركان حرب أحمد كامل، أن «مصر غاضبة بشدة من محاولات إسرائيل التملص من التزامها بخطة السلام المتفق عليها، وتحركاتها في المنطقة الصفراء توحي برغبتها في تثبيت وجود عسكري دائم في غزة وقرب الحدود المصرية، مما يمثل تهديداً للأمن القومي المصري».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/16

٣٢. اتفاقية غاز "إسرائيل" لمصر: واشنطن تستبدل "السلام" السياسي بالاقتصادي

القاهرة - آدم يوسف: أكدت تقارير أميركية وإسرائيلية أن محور "الوساطة الأميركية" لتمرير اتفاقية الغاز الإسرائيلية الضخمة لمصر، ومحاولة عقد لقاء (ترفضه القاهرة) بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يدور حول السعي لاستبدال صيغة "السلام السياسي" بـ"الاقتصادي"، وأن تقدم الشركات الأميركية العاملة في الحقول الإسرائيلية تخفيضاً في سعر الغاز لإسرائيل بحيث يكون أقل من سعر الغاز الإسرائيلي الذي تشتريه مصر.

أوضح "معهد واشنطن" The Washington Institute في 12 ديسمبر/ كانون الأول الجاري أن فكرة "السلام الاقتصادي" هي جزء من خريطة دبلوماسية أميركية أوسع، و"طموح واشنطن هو توظيف التعاون الاقتصادي لتقوية العلاقات الإقليمية، لذا ضغطت الولايات المتحدة على إسرائيل لتسهيل إتمام صفقة الغاز مع مصر، وتعزيز الاقتصاد باعتباره أداة رابطة سياسية.

ونقلت تقارير نشرت في مواقع أميركية، مثل صحيفة "أكسيوس"، عن مسؤولين أميركيين أن الولايات المتحدة تستخدم الغاز بوصفه حافزاً اقتصادياً وسياسياً لخلق أرضية يمكن من خلالها ترجيح كفة السلام الاقتصادي، وذلك عبر تعميق المصالح المتبادلة وتقليل الاعتماد على السلام السياسي فقط، وأن واشنطن تربط إتمام صفقة الغاز بين إسرائيل ومصر بشروط أوسع تتعلق بمسارات "سلام اقتصادي" إقليمية.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

٣٣. القاهرة ترغب بالبتّ في التعديلات الأمنية على اتفاقية كامب ديفيد والانسحاب الاسرائيلي الكامل من غزة

القاهرة: رغم تكرار الحديث المصري المباشر مع المسؤولين الأميركيين، ولا سيّما على المستوى الاستخباراتي، بهدف ترتيب عقد لقاء بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لا يبدو أنّ الأمور تسير وفق ما تشتهي واشنطن، الراغبة في إعادة العلاقات بين القاهرة وتل أبيب إلى «طبيعتها»، وفق ما تفيد به مصادر مصرية تحدّثت إلى «الأخبار».

وبحسب المصادر، فإنّ المقترح الأميركي، الذي يُبحث حالياً على مستويَي الاستخبارات ووزارة الخارجية، يقوم على عقد لقاء ثلاثي يجمع السيسي ونتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض، وذلك في أثناء الزيارة المقرّرة لنتنياهو إلى واشنطن، مع انتهاء الشهر الجاري. وستبحث هذه القمة المنشودة الوضع في قطاع غزة، على أن ينضمّ إليها قادة آخرون، وأن تخرج بـ«إعلانات مهمة»، في مقدّمها الانتقال إلى «المرحلة الثانية» من اتفاق وقف إطلاق النار، والبدء بتشكيل مؤسسات الإشراف على القطاع.

غير أنّ القاهرة تشترط، في المقابل، تأكيد الانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة، وهو ما تراه إسرائيل «غير مناسب» في الوقت الحالي، وفقاً للمصادر. وإلى جانب مطلب الانسحاب، تشدّد مصر على «جملة نقاط تتّصل بكيفية إدارة الوضع في غزة، ولا سيّما في ما يتعلّق بإطلاق مسار إعادة الإعمار، ودعم التوجّه نحو عقد المؤتمر الذي أعلنت القاهرة تأجيله منذ الشهر الماضي حتى إشعار آخر»، بعدما لم تلمس «جدّية كافية من واشنطن أو تل أبيب للمضي في هذا المسار».

ومع أنّ الانتقال إلى «المرحلة الثانية» من الاتفاق يُعدّ هدفاً تسعى إليه القاهرة، غير أنّ الأخيرة «لا ترغب في عقد لقاء بين السيسي ونتنياهو، لمجرد الإعلان عن هذا الانتقال والذي يجب أن تشارك فيه الأطراف كافة (مصر وتركيا والسلطة الفلسطينية)»، وفقاً للمصادر، التي تشير أيضاً إلى أنّ «ثمّة قضايا ملحّة ينبغي بحثها مع تل أبيب، في الوقت الراهن».

ومع ذلك، تؤكّد المصادر أنّ السيسي، الذي كان من المقرّر أن يزور البيت الأبيض في شباط الماضي – قبل أن يتراجع على خلفية ما جرى مع الملك الأردني عبد الله الثاني، من إحراج علني –، بات اليوم «أكثر ثقة في إدارة التعاطي مع أي مفاجآت من قِبل ترامب، أمام وسائل الإعلام»، لكنه، في الوقت نفسه، «يترقّب ما يمكن تحقيقه سياسياً من أي زيارة محتملة»، خصوصاً في ظلّ رغبة مصرية في «ترسيخ واقع أمني جديد في سيناء».

وفي هذا الإطار، تصف المصادر التسريبات الإعلامية التي تحدّثت عن تعديلات مقترحة من جانب القاهرة على بنود اتفاقية «كامب ديفيد» بأنها «مبالغ فيها»، موضحةً أنّ هذه التعديلات تتّصل بـ«إعادة النظر في آليات نشر القوات اللازمة لحفظ الأمن، وذلك في ضوء المتغيّرات التي شهدتها المنطقة في أثناء الأعوام الخمسة عشر الماضية، وما أفرزته من تحدّيات أمنية لكل من القاهرة وتل أبيب». وتشير المصادر إلى أنّ تلك التصوّرات «نوقشت بالفعل على مستويات أمنية، لكنها لم

تُصَغْ بعد في إطار نهائي يسمح بالانتقال إلى مرحلة التنفيذ»، وهي على أي حال «لن تُحدث تغييراً جوهرياً في الوضع الميداني، لكنها ستمنحه صيغة رسمية من شأنها وقف الادّعاءات الإسرائيلية المتكرّرة بانتهاك مصر المعاهدة». وتلفت المصادر إلى أنّ مصر تسعى إلى «أوضاع مستقرّة ودائمة على طول الشريط الحدودي، بما يراعي ليس فقط متطلّبات مواجهة التحدّيات الأمنية، بل تأمين حياة السكان أيضاً، في ظلّ التوسّع العمراني في عدد من المناطق الصحراوية».

الأخبار، بيروت، 2025/12/16

٣٤. "إسرائيل" ترصد ترميم حزب الله لقدراته أسرع من عمل الجيش اللبناني لتدميرها

عرب 48: ترصد المنظومة الأمنيّة الإسرائيليّة، أن وتيرة عمليات الجيش اللبنانيّ المتعلقّة بنزع سلاح حزب الله، وتدمير مستودعاته، أبطأ من وتيرة محاولات الحزب لإعادة ترميم وإعمار قدراته، بحسب ما أورد تقرير صحافيّ إسرائيليّ، الإثنين.

وذكرت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكترونيّ، أنّ "الجيش الإسرائيليّ يرصد أن الجيش اللبناني يعمل على إنفاذ انتهاكات حزب الله للاتفاق مع إسرائيل، ولكنه يواجه صعوبات في العمليات داخل المناطق الشيعية من البلاد".

وأضاف التقرير، أن الجيش الإسرائيلي "يرصد أن اللبنانيين، يواجهون صعوبة في تدمير جميع مخابئ أسلحة حزب الله، والبنية التحتية الحساسة التي يحاول الحزب إعادة بنائها".

وبشأن ذلك، نقل التقرير عن مصادر في الجيش الإسرائيلي، لم يسمّها، أن المنظومة الأمنية في إسرائيل، "رصدت أن وتيرة عمليات الجيش اللبناني أبطأ من وتيرة محاولات حزب الله لإعادة الإعمار، ولذلك يشنّ الجيش الإسرائيلي هجمات على لبنان بشكل يومي".

وبحسب المصادر ذاتها، فإن حركة حماس "تواصل عملياتها على الأراضي اللبنانية، وتسعى لترسيخ نفوذها، بمساعدة حزب الله".

عرب 48، 2025/12/16

٣٥. شهيدان بغارتين على جنوب لبنان وتوغّل بري لجيش الاحتلال

فرانس برس – أسوشييتد برس – العربي الجديد: استُشهد شخصان، يوم الثلاثاء، بغارتين إسرائيليتين على لبنان، إحداهما على بلدة تقع جنوب العاصمة بيروت، وفق ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية ومصدر أمني، فيما استهدفت غارة أخرى مركبة على طريق العديسة – مركبا، جنوب لبنان، بينما زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه استهدف عنصرين من حزب الله اللبناني.

وذكرت "الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية أن مسيرة إسرائيلية استهدفت شاحنة صغيرة في بلدة سبلين، التي تقع على بعد نحو 30 كلم جنوب بيروت. وأفاد مصدر أمني لوكالة "فرانس برس" بأن الغارة أدّت إلى استشهاد شخص وإصابة أربعة آخرين بجروح. وقبيل هذه الغارة، أفادت وزارة الصحة اللبنانية بأن غارة إسرائيلية على سيارة على طريق العديسة – مركبا، جنوب لبنان، أدت إلى استشهاد مواطن.

ويأتي هذا في وقت شهدت فيه الحدود الجنوبية توغلاً جديداً لقوة عسكرية إسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية. وبحسب ما أفادت "الوكالة الوطنية للإعلام"، تسلّلت قوة إسرائيلية إلى بلدة الضهيرة الحدودية وتوغلت نحو 600 متر شمال الخط الأزرق، حيث نقلت صناديق ذخيرة فارغة مفخخة ووضعتها في حي الساري، قبل أن تعود أدراجها.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

٣٦. إجماع دولي في جدة على دعم فلسطين... ورفض الإجراءات الإسرائيلية الأحادية

جدة – الشرق الأوسط: صدر في مدينة جدة السعودية البيان المشترك للاجتماع التشاوري بشأن التطورات في دولة فلسطين المحتلة، بمشارَكة وفود رفيعة المستوى من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، في اجتماع عكس تصاعد التنسيق السياسي بين المنظمات الـ3 حيال مسار القضية الفلسطينية وتداعياتها الإقليمية والدولية.

وأكد البيان أن خطة السلام التي أعلنها رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وجرى التوقيع عليها خلال قمة السلام الدولية التي عُقدت في شرم الشيخ في أكتوبر (تشرين الأول) 2025، برعاية مصرية – أميركية وبمشاركة قطرية وتركية، واعتمدها مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 2803، تمثل نقطة انطلاق أساسية لوقف نزف الدم، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتهيئة الظروف لعودة الحياة الطبيعية، وصولاً إلى فتح مسار لا رجعة عنه لتجسيد «حل الدولتين».

وفي هذا السياق، شدَّدت المنظمات الـ3 على رفضها القاطع لأي محاولات أو خطط تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية، عادّةً ذلك جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وتهديداً مباشراً للأمن والسلم الإقليميَّين والدوليَّين. كما أدانت بشدة التصريحات الإسرائيلية المتعلقة بفتح معبر رفح في اتجاه واحد، محذِّرة من تداعيات السياسات الرامية إلى جعل قطاع غزة منطقةً غير قابلة للحياة.

ونَدَّد البيان بسياسة الحصار والتجويع الممنهج، التي تفرضها سلطات الاحتلال على قطاع غزة، مطالباً بإجبار إسرائيل على فتح معبر رفح وجميع المعابر البرية والبحرية بشكل دائم وآمن، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود. كما حذَّر من خطورة الممارسات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، من خلال التوسُّع الاستيطاني، والاعتقال التعسفي، ومخططات الضم، وفرض السيادة الإسرائيلية المزعومة، واقتحام المدن والمخيمات، وتدمير البنية التحتية، وتهجير السكان.

وأكدت المنظمات عدم قانونية جميع المستوطنات الإسرائيلية، وضرورة تفكيكها وإخلائها، محذِّرة من تصاعد عنف المستوطنين المتطرفين تحت حماية قوات الاحتلال، ومطالِبةً المجتمع الدولي بمحاسبة مرتكبي هذه الجرائم وفق القانون الجنائي الدولي، وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 904، بسحب سلاح المستوطنين.

وفي الشأن المقدسي، رفض البيان كل الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تغيير الوضع السياسي والجغرافي والديموغرافي في مدينة القدس المحتلة، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

كما أدان البيان الانتهاكات الجسيمة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بما في ذلك الإخفاء القسري، والتعذيب، والإعدام، والتنكيل، مشيراً إلى اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير زنزانة الأسير القائد مروان البرغوثي وتهديد حياته، وداعياً إلى الضغط الدولي للكشف عن مصير الأسرى وضمان حمايتهم والإفراج عنهم.

ودعت المنظمات المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية لمساءلة إسرائيل عن جميع انتهاكاتها، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب، عبر المحاكم الوطنية والإقليمية والدولية، لا سيما المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، مع التأكيد على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. كما شدَّدت على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، داعيةً إلى دعم حكومة دولة فلسطين لتولي مسؤولياتها كاملة في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة، والمطالبة بالإفراج الفوري عن أموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة.

ورحّب البيان بالتحالف الطارئ من أجل الاستدامة المالية للسلطة الفلسطينية، الذي أعلنت عنه المملكة العربية السعودية خلال الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2025، داعياً الدول كافة إلى الانضمام إليه ودعم الحكومة الفلسطينية مالياً. كما رحّب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 12 سبتمبر 2025، الذي أقرَّ مخرجات مؤتمر التسوية السلمية للقضية

الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين، والذي عُقد في نيويورك برئاسة مشتركة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية.

وأشادت المنظمات بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن التزامات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما رحبت بتمديد ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) 3 سنوات، مؤكدة ضرورة توفير الدعم السياسي والقانوني والمالي للوكالة، ورفض أي محاولات تستهدف تقويض دورها أو ولايتها.

وفي ختام البيان، ثمّنت المنظمات مواقف الدول التي اعترفت بدولة فلسطين خلال سبتمبر 2025، داعية بقية الدول إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعم عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، بوصف ذلك ركناً أساسياً لتحقيق «حل الدولتين». وأكدت أن السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/16

٣٧. أردوغان: غزة دُمّرت بقنابل تفوق هيروشيما 14 ضعفا

وكالة الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه من غير الممكن الحديث عن نظام دولي يمنع الظلم في ظل إلقاء إسرائيل قنابل على قطاع غزة تفوق التي أُلقيت على مدينة هيروشيما اليابانية 14 ضعفا.

جاء ذلك في خطاب ألقاه يوم الثلاثاء، خلال مشاركته في مؤتمر السفراء الأتراك الـ16 بالعاصمة أنقرة. وأفاد أردوغان بأن النصف الأول من القرن الماضي شهد حربين عالميتين أودَتا بحياة ملايين البشر، وأن الهولوكوست شكل في تلك المرحلة مثالا صارخا على الوحشية والهمجية، وترك آثارا عميقة في ذاكرة الإنسانية الجماعية. وقال الرئيس التركي إن النظام الدولي القائم الذي يحمي القوي ويقمع المظلوم أنتج عدم الاستقرار والأزمات والظلم لعقود من الزمن.

وأضاف "قُتل أكثر من 70 ألفا من الفلسطينيين في غزة، وأصيب أكثر من 170 ألفا آخرين، ولا أحد يعلم عدد الجثث الموجودة تحت الأنقاض". وأشار إلى أن هناك الكثير من الأزواج والأطفال في الوقت الراهن يبحثون عن أمهاتهم وآبائهم وأزواجهم، أو ينتظرون خبرا عن مصيرهم.

وقال "واليوم، يحاول عشرات الآلاف من الأطفال الذين فقدوا أمهاتهم وآباءهم وإخوتهم ومنازلهم ومدارسهم، التشبث بالحياة وسط الأنقاض في غزة، إنهم شهود أحياء على الإبادة الجماعية".

وأشار إلى أن عدد سكان قطاع غزة كان حوالي 2.3 مليون نسمة قبل الإبادة الجماعية، لافتا إلى إلقاء الجيش الإسرائيلي على هذه المنطقة السكنية أكثر من 200 ألف طن من القنابل.

وأوضح أن إسرائيل سوّت غزة بالأرض مستخدمة قنابل تفوق تلك التي أُلقيت على هيروشيما بـ14 ضعفا.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٣٨. السعودية تُدين مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية

الرياض – الشرق الأوسط: أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي القاضي ببناء 19 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، مؤكدة أن هذه الخطوة تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وفي بيان رسمي، شددت الوزارة على أن السعودية تجدّد دعوتها للمجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه وضع حد لهذه الانتهاكات المتواصلة، التي تقوّض فرص السلام، وتُسهم في تعقيد المشهد السياسي، وتعرقل الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وأكدت الخارجية السعودية ثبات موقف المملكة الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق، وحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/16

٣٩. أردوغان: عدوان "إسرائيل" أكبر عقبة أمام أمن سوريا واستقرارها

أنقرة – الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد سوريا تشكل في الوقت الراهن أكبر عقبة أمام أمنها واستقرارها.

جاء ذلك في خطاب ألقاه، الثلاثاء، خلال مشاركته في مؤتمر السفراء الأتراك السادس عشر بالعاصمة التركية أنقرة. وذكر أردوغان بهذا الصدد: "الممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد سوريا تشكل حاليا أكبر عقبة أمام أمن واستقرار هذا البلد على المدى الطويل".

القدس العربي، لندن، 2025/12/16

٤٠. ترامب يوسّع حظر السفر ليشمل 39 دولة وفلسطين

واشنطن – محمد البديوي: أعلن البيت الأبيض، الثلاثاء، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقّع أمراً تنفيذياً جديداً يقضي بتوسيع نطاق حظر السفر إلى الولايات المتحدة، عبر فرض قيود جديدة على دخول مواطني عدد من الدول، من بينها حظر كامل على حاملي وثائق السفر الصادرة عن السلطة الفلسطينية.

وبموجب القرار، فُرضت قيود على دخول مواطني خمس دول هي: سورية، وجنوب السودان، ومالي، وبوركينا فاسو، والنيجر. كذلك شدّد القرار القيود لتصبح كاملة على مواطني لاوس وسيراليون، بعدما كانت تخضع سابقاً لقيود جزئية، ما رفع عدد الدول الخاضعة لحظر كامل إلى 19 دولة، إضافة إلى فلسطين، وذلك بعد قرار سابق شمل 12 دولة بالحظر التام.

وفي السياق ذاته، فرض ترامب قيوداً جزئية على دخول مواطني 15 دولة إضافية، هي: أنغولا، وبنين، وكوت ديفوار، والغابون، وغامبيا، وملاوي، وموريتانيا، ونيجيريا، والسنغال، وتنزانيا، وتوغو، وزامبيا، وزيمبابوي، ودومينيكا، وأنتيغوا. وبذلك ارتفع عدد الدول المفروضة عليها قيود جزئية إلى 20 دولة.

وكان ترامب قد أصدر، في يونيو/ حزيران الماضي، قراراً بحظر دخول مواطني 19 دولة، من بينها 12 دولة خضعت لحظر كامل و7 دول لقيود جزئية. ومع القرار التنفيذي الجديد، ارتفع إجمالي عدد الدول المشمولة بإجراءات حظر أو تقييد السفر إلى 39 دولة، إضافة إلى فلسطين، في خطوة تعكس تشديداً إضافياً على سياسة الهجرة الأميركية.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٤١. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تكثف قمع الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في فلسطين

نيويورك – وفا: قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، كثّفت قمعها ضد الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء المناهضين للاحتلال، فضلا عن المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، محذّرا من أن ذلك يقلّص بشكل متزايد الحيز المتاح لرصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، والسعي إلى المساءلة عن المظالم، أو التنظيم والمناصرة من أجل حقوق الإنسان، في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ونبه المكتب في بيان أصدره، يوم الثلاثاء، إلى أن هذا الأمر يقوّض بشدة مجموعة من حقوق الإنسان للفلسطينيين، بما في ذلك الحق في حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات.

في الفترة بين 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و14 كانون الأول/ ديسمبر 2025، وثق المكتب "مقتل 289 صحفيا في غزة جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية، بما في ذلك حوادث توجد فيها مؤشرات قوية على استهداف الصحفيين الفلسطينيين عمدا بسبب عملهم".

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ما لا يقل عن 202 صحفيا فلسطينيا من غزة والضفة الغربية بين 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و31 تشرين الأول/أكتوبر 2025، وفقا لنقابة الصحفيين الفلسطينيين، وكان 41 منهم مازالوا معتقلين حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

وقال المكتب، إن "معظم هؤلاء احتُجزوا بموجب الاعتقال الإداري، الذي يؤدي في سياق الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين إلى الحرمان التعسفي من الحرية ويعرّض المعتقلين للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، والاختفاء القسري". وأفاد المكتب بأنه منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، توفي ما لا يقل عن 85 فلسطينيا في معتقلات الاحتلال.

وفي الوقت الذي يواجه الصحفيون الفلسطينيون هذه الآفاق القاتمة، تواصل إسرائيل فرض حظر شامل على وصول الصحفيين الدوليين بشكل مستقل إلى غزة، وقيودا غير مبررة على عمل وسائل الإعلام الدولية في الضفة الغربية، وفقا لمكتب حقوق الإنسان.

وأضاف أنه في نيسان/أبريل 2024، أصدرت إسرائيل قانونا يسمح لسلطاتها بإغلاق وسائل الإعلام الأجنبية التي تعتبر "تهديدا للأمن القومي"، ثم أصدرت لاحقا أوامر عسكرية لإغلاق مكاتب قناة الجزيرة في رام الله بالقوة وحظر بثها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/16

٤٢. الاحتلال الإسرائيلي يمنع وفدا كنديا من زيارة الضفة الغربية

أسوشييتد برس – العربي الجديد: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء وفدا كنديا خاصا يضم ستة أعضاء من البرلمان من دخول الضفة الغربية المحتلة. وقالت السفارة الإسرائيلية في كندا إن الوفد رُفض دخوله بسبب صلته بمنظمة "الإغاثة الإسلامية العالمية".

وكتبت وزيرة الخارجية الكندية أنيتا أناند في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي إن كندا أعربت عن "اعتراضها على سوء معاملة هؤلاء الكنديين".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٤٣. الأنروا: "إسرائيل" تنتهك حصانة الأمم المتحدة باستهداف مقراتنا

وكالة الأناضول: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، يوم الثلاثاء، إن إسرائيل تنتهك امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها باستهدافها مقرات الوكالة.

وأشار لازاريني –في كلمة باجتماع في جنيف عن اللاجئين– إلى أن الأونروا تواصل تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك الصحة والتعليم، لملايين اللاجئين الفلسطينيين بغزة والضفة الغربية المحتلة ولبنان وسوريا والأردن.

وأضاف أن المساعدات الإنسانية وأنشطة التنمية تتعرض باستمرار للهجوم، لافتا إلى اقتحام الشرطة الإسرائيلية الأسبوع الماضي المقرّ الرئيسي للأونروا بالقدس الشرقية المحتلة، واستيلائها على الممتلكات.

وتطرق إلى قضية اللاجئين، مبينا أنهم يمرون بفترة من عدم اليقين وانعدام الأمن على مستوى العالم.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٤٤. دعوات أممية لإدخال المساعدات إلى غزة وإدانات أوروبية عنف المستوطنين بالضفة

الجزيرة – وكالات: دعا رامز الأكبروف نائب المنسق الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط، لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة وتوفير الاحتياجات الملحة للسكان في القطاع، في حين أدانت الدول الأوروبية التصاعد غير المسبوق في عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وقال الأكبروف في إحاطة لمجلس الأمن الدولي –عبر الفيديو– من مدينة القدس المحتلة، إن "خطر الموت من البرد في غزة يتزايد، في ظل نقص المساعدات".

كما حذر الأكبروف أن اعتداءات إسرائيل في الضفة الغربية "تسببت في سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى بين الفلسطينيين، ونزوح جماعي، وتدمير واسع النطاق، لا سيما في مخيمات اللاجئين".

كما أدان هجمات المستوطنين التي قال إنها أصبحت أكثر "تواترا وعنفا"، وغالبا تتم بحضور أو دعم قوات الأمن الإسرائيلية، خاصة خلال موسم قطف الزيتون.

من جانبه، قال المندوب الفرنسي في مجلس الأمن الدولي جيروم بونافون، إن "موافقة الحكومة الإسرائيلية على إنشاء 19 بؤرة استيطانية جديدة ومشروع المستوطنين إي 1 بين القدس ومستوطنة معالي أدوميم في الشرق، يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وضربة قوية لحل الدولتين. وأكد

بونافون خلال جلسة شهرية لمجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية على إدانة بلاده توسيع المستوطنات ومعارضتها أي شكل من أشكال الضم بالضفة الغربية.

وقبيل الجلسة، أدانت الدول الأوروبية في مجلس الأمن التصاعد غير المسبوق في عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال البيان الأوروبي "نجدد التزامنا بحل الدولتين ونشدد على أهمية توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية، كما ندعو لتمكين وكالة أونروا من مواصلة عملها الحيوي ونرحب بتجديد ولايتها".

الجزيرة.نت، 2025/12/17

٤٥. "هند رجب" تطالب إيطاليا بتوقيف جندي إسرائيلي شارك في حرب الإبادة

رام الله – العربي الجديد: قدّمت مؤسسة هند رجب شكوى جنائية أمام السلطات القضائية الإيطالية ضد جندي إسرائيلي يُدعى إسرائيل يتسحاقي، تتهمه بالضلوع في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وأفعال إبادة جماعية، ارتُكبت خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، وذلك استناداً إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية، بعد تأكيد وجوده داخل الأراضي الإيطالية. وطالبت المؤسسة السلطات الإيطالية باتخاذ إجراءات احترازية فورية، تشمل توقيف المتهم احتياطياً، ومصادرة جواز سفره ووثائق سفره، والحفاظ على الأدلة الرقمية، محذّرة من خطر مغادرته الأراضي الإيطالية قبل استكمال الإجراءات القضائية.

وأوضحت المؤسسة أن الشكوى قُدمت إلى النيابة العامة الإيطالية.

وبحسب التحقيقات التي أجرتها المؤسسة، خدم يتسحاقي في الكتيبة 432 التابعة للواء جفعاتي، وشارك في عمليات عسكرية شملت تدمير ممتلكات مدنية دون ضرورة عسكرية، واستهداف بلدات ومبان سكنية، إضافة إلى حرق منازل وتنفيذ عمليات تفجير مُسيطر عليها. كما تتهمه الشكوى بالمشاركة في احتلال مدارس كانت تُستخدم ملاجئ للمدنيين وتدميرها، فضلاً عن احتجاز فلسطينيين بشكل غير قانوني وتعريضهم لمعاملة مهينة وحاطة بالكرامة، بما في ذلك نشر صور لمحتجزين وهم معصوبو الأعين ومقيّدو الأيدي ومجبرون على الركوع.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

٤٦. لندن: بريطانيان من أصل لبناني أمام القضاء بتهم الانتماء إلى حزب الله والتدريب على الإرهاب

مثل بريطانيان من أصل لبناني أمام محكمة في لندن، يوم الثلاثاء، لمواجهة تهم تتعلق بالإرهاب، من بينها الانتماء إلى جماعة "حزب الله" المحظورة في المملكة المتحدة، وحضور معسكرات تدريب عسكرية في لبنان، والمساعدة في الحصول على مكونات طائرات مسيّرة.

ووفق تفاصيل الجلسة التي عقدت في محكمة وستمنستر الجزئية، اتُهم أنيس مكي (40 عاماً)، بحضور معسكر تدريب تابع لحزب الله في مطار بركة الجبور عام 2021، وبالتحضير لأعمال إرهابية، والانتماء إلى الجماعة، والتعبير عن دعمه لحزب الله وحركة "حماس" الفلسطينية، المصنفة أيضاً "منظمة إرهابية" في بريطانيا. أما محمد هادي (33 عاماً)، فوجهت له تهم مشابهة تتعلق بحضوره معسكرات تدريب في منطقتي بافليه، جنوب لبنان وبركة الجبور عامي 2015 و2021، والانتماء إلى حزب الله، فيما دفع ببراءته من التهم الموجهة إليه.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/16

٤٧. أوباما يتعاطف مع ضحايا هجوم سيدني.. ونشطاء: وماذا عن شهداء غزة؟

تونس– حسن سلمان: تعرض الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما لانتقادات واسعة بعد تضامنه مع عائلات 12 يهوديا قتلوا في الهجوم الإرهابي بأستراليا، وتجاهله لعشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة على مدار العامين الماضيين

وكتب أوباما على حسابه في موقع إكس "في هذه الليلة الأولى من عيد الأنوار (حانوكا)، نصلي أنا و(زوجتي) ميشيل من أجل العائلات التي فقدت عزيزًا عليها عقب الهجوم الإرهابي المروع الذي استهدف اليهود في أستراليا.

وخاطبت الإعلامية اللبنانية ليلى حاطوم أوباما بقولها: "هل صليتَ من أجل المسيحيين الفلسطينيين في غزة الذين قُتلوا برصاص القناصة الإسرائيليين؟".

وأضافت: "لا، لم تفعل. لذا، من فضلك، اصمت وضع تلك التدوينة المزيفة المدفوعة في مكانها الصحيح: رسالة خاصة سرية محمية بكلمة مرور".

وكتب الناشط الباكستاني علي تنولي: "الحادثة مدانة، ولكن خلال فترة ولايتكم (في إشارة لأوباما)، فقدت عائلات – لا حصر لها – في سوريا والعراق ولبنان وليبيا وفلسطين أحباءها بسبب الحروب والتدخلات المدعومة بسياسات الولايات المتحدة. هل كنتم أنتم وميشيل تدعون لتلك العائلات أيضاً؟".

ونشر المؤثر الكندي براندون تايلور مور صورة لطفلة فلسطينية فقدت أحد أطرافها، وخاطب أوباما بقوله: "هل صليتم من أجل عشرات الآلاف من الأطفال الذين قتلهم اليهود (جيش الاحتلال الإسرائيلي) في غزة؟".

وعلق الكاتب التركي مصطفى أوزون بالقول: "مقتل 12 شخصاً في أستراليا حدث مروع، لكن مقتل 70 ألفاً في غزة لا يستحق الذكر! أمر مثير للدهشة حقاً".

وتساءلت إحدى الناشطات: "هل هناك أي تضامن مع آلاف الفلسطينيين أو السودانيين الذين يواجهون الإبادة الجماعية، أم أن هذا تضامن انتقائي؟".

القدس العربي، لندن، 2025/12/16

٤٨. جماعات يهودية في أمريكا تطالب بتشديد الإجراءات الأمنية في الفعاليات العامة بعد هجوم أستراليا

نيويورك – (أ ب): حثت جماعات يهودية بارزة في الولايات المتحدة جميع المنظمات اليهودية، على تشديد الإجراءات الأمنية المتخذة في الفعاليات العامة، بما يشمل فرض قيود على الدخول، في أعقاب حادث إطلاق النار الجماعي الدموي الذي استهدف احتفالا بعيد الأنوار اليهودي (حانوكا) على شاطئ أسترالي شهير.

وقالت الجماعات، ومنها ثلاث متخصصة في الشؤون الأمنية، إن الفعاليات اليهودية العامة المقررة في الأيام المقبلة يجب أن تقتصر على الأشخاص الذين تم التحقق من هويتهم بعد التسجيل المسبق.

وجاء في البيان الخاص بالجماعات اليهودية: "يجب أن يتم تقديم تفاصيل الموقع والتوقيت وغيرها من المعلومات، بعد تأكيد التسجيل فقط. كما يجب تطبيق نظام للتحكم في الدخول (مع توفير أقفال وإجراءات دخول)، بحيث لا يتم السماح إلا للمسجلين/الحضور المعروفين والمؤكد حضورهم بالدخول إلى المنشأة/الفعالية".

القدس العربي، لندن، 2025/12/16

٤٩. تقرير: "إل نت" الإسرائيلية في أوروبا نسخة لأيباك الأميركية

إنترسبت: نشر موقع إنترسبت الأميركي تقريرا عن تحقيق استقصائي أعده عن شبكة في أوروبا شبيهة باللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة "أيباك"، تأسست لتعزيز العلاقات بين أوروبا وإسرائيل ودعم السياسات الموالية لتل أبيب في أوروبا.

أعدت التقرير، الذي تضمن كثيرا من المعلومات عن هذه الشبكة، أكيلا لايسي المراسلة الأولى للشؤون السياسية في إنترسبت.

ورسميا، تُسمى هذه الشبكة –وفقا للتقرير– شبكة القيادة الأوروبية، وتعرف اختصارا باسم "إل نت" (ELNET)، وكان من بين مؤسسيها رعنان إلياز، المستشار السابق لـ"أيباك" الذي شغل مناصب في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

تمويل من مؤسسات أميركية

وأوضحت أكيلا أن شبكة "إل نت" تتلقى تمويلا كبيرا من أكثر من 100 مؤسسة أميركية غير ربحية وصناديق خيرية ومنظمات "عطاء خيري".

وقالت إن "إل نت" جمعت بين عامي 2022 و2023 ما لا يقل عن 11 مليون دولار من الجهود الأميركية، وشملت قائمة بعض أكبر المانحين مؤسسة وليام دافيدسون، وصندوق نيوتن وروشيل بيكر الخيري، ومؤسسة أوشن ستيت جوب لوت الخيرية، كما تعتمد الشبكة أيضا على صناديق المتبرعين التي تسمح للمانحين بتقديم تبرعات معفاة من الضرائب والبقاء مجهولين.

وتركز "إل نت" نشاطاتها على تنظيم رحلات تعريفية للمسؤولين الأوروبيين المنتخبين إلى إسرائيل، واستضافة فعاليات مع أعضاء البرلمانات الأوروبية، والضغط بشأن قضايا السياسة الخارجية.

نشاطات الشبكة

وتمكنت هذه الشبكة –حسبما تفيد إنترسبت– من التأثير بشكل مباشر في توقيع صفقات عسكرية وتجارية كبيرة بين إسرائيل وأوروبا، مثل صفقة بقيمة 3.5 مليارات دولار مع ألمانيا لشراء طائرات مسيرة وصواريخ إسرائيلية.

وبعد هجوم طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، أحضرت الشبكة مجموعة ممن وصفتهم بالناجين الإسرائيليين للتحدث إلى أعضاء البرلمان الأوروبي، مما أدى إلى تمرير قرار يدعو للقضاء على حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

كما دعمت الشبكة قرارات تقوي العلاقات العسكرية بين إسرائيل وأوروبا، والاستثمار في الصناعات الدفاعية الإسرائيلية، وتوسع تعريف "التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست".

نطاق واسع للشبكة

وتعمل الشبكة –حسب إنترسبت– على توسيع نفوذها عبر أوروبا بفتح فروع جديدة في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وكذلك المكتب المركزي للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وتمويل الأبحاث حول العلاقات الأوروبية الإسرائيلية.

وذكرت كاتبة التقرير أن "إل نت" واجهت عديدا من الانتقادات بسبب دورها في دعم السياسات المؤيدة لإسرائيل والضغط على الحكومات الأوروبية.

ونقلت عن لين بويلان –عضو البرلمان الأوروبي ورئيسة الوفد البرلماني للعلاقات مع فلسطين– عن قلقها من قدرة المجموعات الأميركية على التأثير على السياسة الأوروبية تجاه إسرائيل.

وأشارت بويلان إلى أن" إل نت" تعمل على تعميق العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل في وقت يدعو فيه القانون الدولي إلى فرض عقوبات على دولة الاحتلال وقطع العلاقات التجارية معها.

كما أثار منتقدو الشبكة تساؤلات عن مقدار الأموال التي تتلقاها من الحكومة الإسرائيلية وكيفية استخدام هذه الأموال، إذ تم الإبلاغ عن أنها تلقت أموالا من الحكومة الإسرائيلية للضغط في البرلمان الفرنسي.

ولقادة الشبكة وأعضاء مجلس إدارتها علاقات بأعضاء الحكومة الإسرائيلية، بمن فيهم مستشارون سابقون لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

مخاوف

واستهجن ناقدون استخدام صناديق المتبرعين في أميركا لدعم جهود الضغط الدولية، مشيرين إلى أن هذه الصناديق تسمح للمانحين بالبقاء مجهولين وتزيل الشفافية عن تأثيراتهم. ودعا بعضهم إلى وضع إرشادات أخلاقية أوضح لتوزيعات هذه الصناديق، في ظل المخاوف بشأن تمويل الجماعات المرتبطة بالجيش الإسرائيلي.

فقد أثارت بيلا ديفان، مديرة الإصلاح الخيري في "مؤسسة الدراسات السياسية"، وهي مؤسسة أميركية تقدمية للدراسات السياسية، قضية خطيرة تتعلق بدور المانحين الأميركيين في تمويل جهود الضغط المؤيدة لإسرائيل التي تعزز الفصل العنصري والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.

وتلخص إنترسبت طبيعة شبكة "إل نت" من حيث الهيكل والأهداف، بأنها تشبه "أيباك"، لكنها تعمل في سوق أصغر، مركزة على السياسة الأوروبية، قائلة إن هذه الشبكة، رغم "نجاحاتها" في تعزيز العلاقات الأوروبية الإسرائيلية، تواجه عديدا من التحديات والنقد المتزايد حول دورها وتأثيرها في السياسة الخارجية الأوروبية والمواقف تجاه النزاعات في الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٥٠. تقرير: ماذا نعرف عن المرحلة الثانية لاتفاق غزة؟

محمود العدم: تسود حالة من الغموض الشديد بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، الذي أُعلن التوصل إلى أولى مراحله فجر الخميس 9 أكتوبر/تشرين الأول 2025 في مدينة

شرم الشيخ المصرية. وتعتبر المرحلة الثانية من الاتفاق أكثر تعقيدا في ظل تداخل الملفات الأمنية والسياسية والإنسانية، وتباين مواقف الأطراف جميعا.

نحاول في هذا التقرير الإجابة عن أهم الأسئلة التي تتردد في الأذهان بشأن مستقبل سلاح المقاومة، والقوة الدولية المقترحة للانتشار في غزة، وشكل الإدارة المحلية وملف إعادة إعمار القطاع المدمر جراء حرب إبادة وتدمير تواصلت على مدار أكثر من عامين.

ماذا تحقق حتى الآن من الاتفاق؟

أطلقت المقاومة سراح كل الأسرى الإسرائيليين الأحياء الذين كانوا في قبضتها في قطاع غزة وعددهم 21.

سلمت المقاومة جثث الأسرى الإسرائيليين لديها وعددهم 27 وبقيت جثة ران غويلي وهي آخر جثة في القطاع.

أطلق الاحتلال سراح 1968 أسيرا فلسطينيا من بينهم 250 من أصحاب المؤبدات، وسلم حتى الآن 345 جثمان أسير من المحتجزين لديه.

انسحب الاحتلال من مناطق كان يسيطر عليها في غزة إلى وراء ما بات يعرف بالخط الأصفر وبقي يسيطر حتى الآن على أكثر من 54% من مساحة القطاع.

يرفض الاحتلال فتح معبر رفح بالاتجاهين وفق الاتفاق وربطه بعودة آخر جثة أسير.

رصدت الجهات الحكومية المختصة في غزة 740 خرقا للاتفاق من جانب الاحتلال الإسرائيلي منذ توقيع الاتفاق.

أسفرت الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية عن استشهاد 386 مواطنا، وإصابة 980 آخرين، إلى جانب 43 حالة اعتقال.

في الجانب الإنساني، واصل الاحتلال تنصّله من التزاماته الواردة في الاتفاق، ولم يلتزم بالحدّ الأدنى من كميات المساعدات المتفق عليها، ولم يدخل قطاع غزة سوى 14 ألفا و534 شاحنة من أصل 37 ألفا و200 شاحنة كان يفترض دخولها وفق الاتفاق.

يتحكم الاحتلال بشكل كامل في طبيعة البضائع، ويمنع عشرات الأصناف الحيوية، بما فيها المواد الغذائية الأساسية، والمستلزمات الطبية، وقطع الغيار، ومواد الطوارئ، دون أي مبرر قانوني أو إنساني.

بلغ عدد شحنات الوقود الواردة إلى قطاع غزة 315 شاحنة فقط من أصل 3 آلاف شاحنة وقود يفترض دخولها، بمتوسط 5 شاحنات يوميا من أصل 50 شاحنة مخصصة وفق الاتفاق.

ماذا تشمل المرحلة الثانية؟

بحسب خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وتصريحات المسؤولين الأميركيين، فإنه من المفترض أن تشمل بنود المرحلة الثانية:

إنشاء مجلس السلام وذراعه التنفيذية قوة الاستقرار الدولية (قوة حفظ السلام) حسب قرار مجلس الأمن الدولي 3803.

انسحاب جيش الاحتلال إلى الخط الأحمر لتصبح مساحة المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل تعادل نحو 20% من مساحة قطاع غزة.

بموجب الاتفاق، يُحظر على إسرائيل احتلال القطاع أو ضمه بشكل دائم.

خطة التعامل مع سلاح المقاومة، وتدمير ما تبقى من أنفاق في قطاع غزة.

إقامة نظام حكم ما بعد الحرب، المتمثل في المجلس التنفيذي المشكل من شخصيات دولية.

تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية (إدارة محلية).

بدء خطة إعادة إعمار القطاع وإزالة الركام والأنقاض.

مواقف الأطراف

تتباين المواقف بين الأطراف المنخرطة في الاتفاق، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

الموقف الأميركي:

يصرّ الرئيس الأميركي على استكمال الاتفاق والدفع باتجاه تنفيذ مرحلته الثانية.

نقل موقع "أكسيوس" أن ترامب يعتزم الإعلان قبل عيد الميلاد عن الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق.

تضغط الإدارة الأميركية باتجاه تحقيق انسحاب إسرائيلي تدريجي تحت مراقبة دولية إلى ما بات يعرف بالخط الأحمر، خصوصا أنحركة المقاومة الإسلامية "حماس" التزمت من جانبها ببنود المرحلة الأولى.

لا ترى الولايات المتحدة حرجا في اعتماد مسار تدريجي لتحقيق نزع سلاح المقاومة وتدمير الأنفاق، ولا تمانع من طرح حلول على نحو "إخراج السلاح من الخدمة"، على غرار تجارب نزاعات أخرى.

تصرّ واشنطن على نشر قوة الاستقرار الدولية على أن تسهم في تفكيك ونزع سلاح المقاومة، وتهدف أن يكون ذلك في مطلع العام المقبل.

لا تمانع واشنطن –وفق تصريحات عديدة– من مشاركة تركيا في قوة الاستقرار الدولية.

تطلب الولايات المتحدة فتح معبر رفح بالاتجاهين، وتعتبر استئناف العمل جزءا من الاتفاق.

تضغط واشنطن من أجل دخول المساعدات والمواد اللازمة لقطاع غزة، من أجل تهيئة الظروف للبدء في خطط إعادة الإعمار.

ماذا تريد واشنطن؟

نموذج "نجاح عملي" يمكن تسويقه انتخابيا وإقليميا ودوليا من خلال هدوء مستدام يضمن إضعاف حركة حماس ونزع سلاحها مقابل إعادة الإعمار.

إنجاز تحالف إقليمي للتطبيع مع إسرائيل، وربط استقرار غزة بنجاح تشكيل هذا المحور.

استخدام قوة الاستقرار الدولية ومجلس السلام كمنصة لإدخال إسرائيل في منظومة أمنية إقليمية أوسع، مع دور أميركي قيادي.

إخراج ملف غزة من يد إيران ومحور المقاومة، وتحويل شرطة غزة ولجنة التكنوقراط إلى عنوان وحيد للتمويل والتسليح والتعاون الدولي.

إيجاد شريك فلسطيني منزوع المخاطر، قابل للضبط عبر التمويل والشرعية الدولية.

تفكيك المسار القانوني الدولي ضد إسرائيل من خلال استبدال سردية "حرب الإبادة والحصار"، بسردية "الاستقرار والإعمار"، لتبرير الضغط على المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة لوقف مسارات المحاسبة والتحقيق في جرائم الحرب.

الموقف الإسرائيلي:

تسعى حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى عرقلة الدخول في المرحلة الثانية، والتملص من استحقاقاتها، في محاولة لحصر الاتفاق في مرحلته الأولى فقط.

ترفض إسرائيل الدخول في المرحلة الثانية لأنها تتطلب تنفيذ انسحابات أوسع وتقليص سيطرتها العسكرية، إضافة إلى مطلب تشكيل حكومة فلسطينية.

تشترط حكومة الاحتلال تسليم جثة الأسير الأخير للموافقة على الدخول في نقاش بشأن الخطوات الرئيسية للمرحلة الثانية.

تشدد حكومة نتنياهو على نزع سلاح حركة حماس وتدمير ما تبقى من أنفاق في قطاع غزة، كشرط غير قابل للتفاوض من أجل التقدم في المرحلة الثانية.

يرفض الاحتلال جميع الصيغ المقدمة من الأطراف الأخرى بشأن نزع سلاح حركة حماس، مثل تخزين السلاح أو إخراجه مؤقتا من الخدمة.

تهدد إسرائيل بأن عدم تنفيذ نزع السلاح بالكامل سيقابل بتدخل عسكري مباشر.

تتحفظ إسرائيل على تشكيل قوة حفظ السلام الدولية، وترفض بشكل قاطع مشاركة تركيا فيها.

تصرّ القوات الإسرائيلية على عدم الانسحاب من الخط الأصفر داخل غزة، ووصفته بأنه خط حدودي جديد.

أعلنت إسرائيل أن معبر رفح سيظل مغلقا حتى إشعار آخر، لكنها أبدت موافقتها على فتحه باتجاه واحد للمغادرين في خطوة رفضتها مصر وفسرتها على أنها باب لتهجير الفلسطينيين.

تعهدت إسرائيل بمواصلة دعم الفصائل المسلحة المحلية المناهضة لحركة حماس في غزة.

ماذا تريد إسرائيل:

تريد إسرائيل تحقيق أمنها في قطاع غزة دون وجود سيادة فلسطينية حقيقية.

تفكيك البنية العسكرية للمقاومة دون دفع ثمن سياسي.

تشترط على أي قوة شرطية فلسطينية في القطاع أن تعمل تحت سقف التنسيق الأمني الصارم مع إسرائيل، وألا تمتلك سلاحا نوعيا ولا قدرات استخبارية مستقلة.

تسعى إسرائيل إلى تحويل غزة إلى نموذج "إدارة مدنية بلا مشروع وطني"، من خلال وجود لجنة تكنوقراط تُدار بغطاء دولي عربي، لكن بدون شرعية وطنية فلسطينية موحّدة.

تشدد إسرائيل على بسط سيطرة فعلية على المعابر والحدود.

تصر على أن يكون لها كلمة حاسمة في آليات إعادة الإعمار وإدخال الأموال، لضبط سلوك غزة سياسيا وأمنيا.

تسعى إسرائيل في المحصلة إلى تجنّب أي مسار سياسي نهائي يفضي إلى دولة فلسطينية أو تسوية نهائية.

موقف حركة حماس:

حددت حركة حماس مواقفها من المرحلة الثانية للاتفاق من خلال كلمة رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية في الذكرى الـ38 لانطلاقة حماس، ومن خلال تصريحات عدد من قادتها.

وجاءت على النحو التالي:

تؤكد أن أولى الأولويات استكمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وتشمل إدخال المساعدات والمعدات اللازمة لتأهيل المستشفيات والمراكز الصحية والبنية التحتية، وفتح معبر رفح في الاتجاهين.

شددت الحركة على تمسكها وفصائل المقاومة بتنفيذ كافة بنود الاتفاق بمراحله المختلفة.

أكدت أن المقاومة الفلسطينية وسلاحها حق مشروع كفلته القوانين الدولية.

قالت إن ملف سلاح المقاومة مرتبط بإقامة الدولة الفلسطينية، والحركة منفتحة لدراسة أي مقترحات تحافظ على هذا الحق.

فتحت الباب على إمكانية مناقشة تجميد الأسلحة أو تخزينها أو إبعادها، بضمانات فلسطينية، وعدم استخدامها إطلاقا خلال فترة وقف إطلاق النار.

طالبت بتحقيق الانسحاب الكامل للاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة.

أكدت الحركة موقفها الرافض لكل مظاهر الوصاية والانتداب على الشعب الفلسطيني.

أكدت الحركة أن مهمة "مجلس السلام" هي رعاية تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار والتمويل والإشراف على إعادة إعمار قطاع غزة.

تقتصر مهمة القوات الدولية على حفظ وقف إطلاق النار والفصل بين الجانبين على حدود قطاع غزة، دون أن يكون لها أي مهام داخل القطاع أو التدخل في شؤونه الداخلية.

تشكيل لجنة التكنوقراط بشكل فوري لإدارة قطاع غزة من مستقلين فلسطينيين، وأعلنت الحركة جاهزيتها لتسليمها الأعمال كاملة في كل المجالات وتسهيل مهامها.

أكدت الحركة ضرورة البدء في مشاريع إعادة الإعمار.

تحرص الحركة على العمل المشترك مع القوى والفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية.

التحرك مع مختلف القوى والفصائل لبناء مرجعية وطنية جامعة، تسعى من أجل استعادة حقوقه وخاصة حق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

أكدت الحركة أهمية قضية الأسرى في سجون الاحتلال، ووجوب العمل على تحسين حياتهم الإنسانية وإنهاء السلوك الإجرامي بحقهم على طريق تحريرهم الكامل.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٥١. مستقبل المنطقة بعد عامين من "الطوفان" والإبادة

سعيد الحاج

كما كان لعملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 امتداداتها في المنطقة من خلال توسع الحرب بعدة اتجاهات، فإن تبعاتها وارتداداتها بعيدة المدى تساهم كذلك في تشكيل مستقبل المنطقة عموما.

العامل الإسرائيلي

يتأثر كل نظام إقليمي بعدة عوامل بعضها خارجي مثل طبيعة النظام الدولي، وبعضها الآخر ذاتي مثل بنية الدول والأنظمة المنضوية تحته. النظام الإقليمي العربي- أو بشكل أعم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- ليس بدعا ولا استثناء في هذا الإطار. فقد تأثر بالنظام الدولي، أولا خلال الحرب الباردة التي انعكست بشكل مباشر عليه من حيث البنية والتحالفات والمحاور، ثم انتقالا

للأحادية القطبية، وما تركه ذلك من آثار عميقة عليه. وكذلك تأثر بتغير بنية وتوجهات بعض الدول الكبيرة والمؤثرة في المنطقة، مثل حركات الضباط (الانقلابات العسكرية) التي حولت الممالك إلى جمهوريات والتي ظهرت في مصر، ثم انتقلت لعدة دول، وكمثال الثورة الإيرانية التي أسقطت نظام الشاه، وغير ذلك.

ولكن، وإضافة إلى هذين العاملين الأساسيين وبعض العوامل الأخرى الأقل أهمية مما تشترك به المنطقة مع باقي النظم الإقليمية، إلا أن العامل الإسرائيلي كان دائما عاملا أساسيا محددا وموجها ومغيرا للمنطقة.

بدءا من الحروب العربية– الإسرائيلية، مرورا باتفاقية "كامب ديفيد" التي أخرجت على إثرها مصر من المنظومة الرسمية العربية، وليس انتهاء بحروب الخليج وثيقة الصلة بأمن إسرائيل بغض النظر عن بعض الأسباب والسياقات والذرائع المعروفة.

في فترة ما قبل الانتفاضات أو الثورات العربية المسماة "الربيع العربي"، كانت المنطقة تنتظم وفق تصنيف شديد الارتباط بالعلاقة مع/ضد إسرائيل، حيث صنفها الكثيرون إلى محورَي "الاعتدال العربي" و"الممانعة" أو "المقاومة". وفي عهد الثورات، كانت البصمة الإسرائيلية واضحة في محطات مهمة. كما شهد عهد ما بعد الثورات تسارعا ملحوظا في توقيع اتفاقات التطبيع والتعاون مع إسرائيل في إطار "الاتفاقات الأبراهامية"، والتي كان ينتظر أن تنضم لها بعض الدول العربية والإسلامية الأخرى، وهو ما حالت دونه وجمدته مؤقتا عملية "الطوفان".

مع الطوفان

أظهرت الأحداث التي شهدها قطاع غزة ثم كامل فلسطين فعموم المنطقة على مدى العامين الماضيين، بما في ذلك عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وحرب الإبادة، وتوسع الحرب في المنطقة، **عدة حقائق جوهرية تتصل بشكل مباشر بمستقبل المنطقة:**

أول هذه الحقائق متعلق بحقيقة إسرائيل وجوهر المشروع الصهيوني، من حيث هو قاعدة متقدمة لمشروع إمبريالي غربي ورأس حربة له في قلب العالم العربي والإسلامي، وكذلك كونه مشروعا يقوم على إلغاء الآخر بالإبادة والتطهير العرقي وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، فضلا عن ثغراته وأخطائه وبالتالي إمكانية هزيمته.

وثانيها الشراكة الغربية، وفي مقدمتها الأميركية مع إسرائيل في الحرب، وعدم قدرة إسرائيل على البقاء وليس فقط الانتصار دون الدعم الغربي، من حيث الإسناد العسكري والاقتصادي والسياسي، والغطاء الممنوح لها في مجلس الأمن والمؤسسات الدولية، وصولا للمشاركة الأمنية والعسكرية المباشرة، مثل أعمال التجسس في قطاع غزة، وقصف المنشآت النووية الإيرانية.

وثالثها توزع النظام الرسمي العربي ما بين العجز والفشل والتواطؤ خلال حرب الإبادة، بالنظر للفشل في إدخال المساعدات على مدى عامين كاملين.

ولا شك أن محاولة اغتيال وفد حركة حماس المفاوض في الدوحة كان دليلا إضافيا على أن إسرائيل، وتحديدا في مرحلة ما بعد الطوفان، مستعدة لمهاجمة واستباحة سيادة كل الدول، دون أن تضع في الاعتبار مدى اشتباك هذه الدولة أو تلك معها أو مستوى علاقاتها معها أو مع الولايات المتحدة، أو حتى كونها وسيطا لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح أسراها بما يعني استفادتها منها بشكل مباشر.

وبالنظر إلى أن وقف إطلاق النار أتى بقرار أميركي، وأن ترامب يتصرف بشكل يملي على حكومة نتنياهو بعض القرارات والمسارات، فإنه من الضروري النظر لأولويات إدارته في المرحلة المقبلة، التي تبدأ من تثبيت وقف إطلاق النار وعدم العودة للوتيرة السابقة من الإبادة، وفرض "السلام من خلال القوة"، وإعادة تركيب المنطقة، وتنشيط مسار التطبيع و"الاتفاقات الأبراهامية"، وفي القلب من كل ذلك تجاوز فكرة الإبادة وإعادة دمج إسرائيل في المنطقة بشكل أكثر عمقا وتماسكا.

مستقبل المنطقة

وفق ما سبق، فإن المنطقة مقبلة على عدة مسارات وسيناريوهات، ليست بالضرورة مناقضة لبعضها البعض، فقد يتحقق أكثر من واحد منها، بل ربما جميعها بمستويات متباينة.

أول هذه السيناريوهات هو إخضاع المنطقة بالكامل للنفوذ الإسرائيلي والأميركي، وتحقيق المصالح والمكاسب الإسرائيلية من خلال السياسة والدبلوماسية والضغوط بعد أن فشلت الآلة العسكرية، بما في ذلك إبقاء مسألة التهجير من غزة على في البال ومسارات التحقيق العملية، وبما يهدد الأمن القومي والاستقرار لدول مثل مصر والأردن. وهنا تكون إسرائيل سلاح واشنطن أو العصا التي تلوح بها للجميع لإعادة فرض الأمن والضبط والتفرد الأميركي في المنطقة.

والثاني استئناف الحروب في المنطقة، في غزة، ولبنان، وإيران، وربما اليمن وسوريا وغيرها. تتبدى مؤشرات ذلك في الرغبة الإسرائيلية في العدوان، و"استكمال المهمة" في كل من غزة (سحب سلاح المقاومة)، ولبنان (القضاء على حزب الله)، وإيران (إسقاط النظام و/أو إنهاء المشروع النووي)، خصوصا أنها ترى أنها تعرضت لذروة ما يمكن أن تتعرض له من لوم ونقد وشجب وضغوط فلا يضيرها أن تستمر في ذات الطريق. كما ينبغي النظر لمؤشرات إضافية، مثل تحديد ميزانية جيش الاحتلال لعام 2026 بـ"34.5 مليار دولار بما يفوق ميزانية عام 2023 بـ42%، وعام 2025 (عام وقف الحرب) بنسبة تتجاوز 5%، بما يعني أنها ميزانية حرب. وكذلك أن 2026 هو عام انتخابات "إسرائيلية" استثنائية وحاسمة، ويتوقع أن يكون مناط المزايدات فيها الدم الفلسطيني والعربي.

وأخيرا، فإن أسلوب فرض "السلام من خلال القوة" دون مراعاة حقوق الفلسطينيين وحقائق المنطقة، سوف يبقي الأخيرة كحقل ألغام ينتظر فتيلا للاشتعال، لا سيما أن كافة الجبهات التي فتح الاحتلال فيها الحرب ما زالت بمثابة ملفات مفتوحة.

وهناك **مسار متوسط أو بعيد المدى**، وهو احتمال عودة الاحتجاجات والثورات في عدد من الدول. فكما كانت حرب 2008–2009 ضمن عوامل الثورات السابقة في عدة دول وحضرت في شعاراتها، فإن أسباب تلك الموجة ما زالت قائمة وتفاقمت في أكثر من حالة، ونموذج الإلهام والإبادة معا في قطاع غزة ماثل أمام أعين الجميع، ومعه الفشل العربي والإسلامي الرسمي في فعل شيء لوقف الإبادة.

وهناك **سيناريو التطبيع** الذي يدعو ويروج له الرئيس الأميركي، ولا يدعو له فقط دولا تعد من أصدقاء بلاده وحلفائها، ولكنه تجاوز ذلك ليدعو "للاتفاقات الأبراهامية" إيران نفسها، التي تعرضت لعدوان إسرائيلي وأميركي هدفَ لإسقاط النظام قبل أشهر فقط.

وأخيرا، ثمة **سيناريو** إعادة النظر في أسس النظام الإقليمي القائم ومنظومة علاقاته وتحالفاته وفق المتغيرات الجديدة وخصوصا لدى دولة الاحتلال وبشكل أكثر تحديدا بعد عدوانها على الدوحة. وقد رأينا ملامح لشراكات ومسارات تعاون جديدة أو تفعيل مسارات سابقة، مثل التنسيق التركي–المصري والتفاهمات السعودية– الباكستانية، وغير ذلك.

وفي **الخلاصة**، فإن الجميع متأكد أن المنطقة قد دخلت في مرحلة جديدة تسعى فيها الولايات المتحدة ومعها إسرائيل لفرض مسارات جديدة عليها. وهنا، تنتقل جملة "غزة جدار دفاع عن العالم الإسلامي" التي قالها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إحدى القمم المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي من مساحة الشعار لمربع توصيف الواقع.

فغزة هي النموذج الذي يراد تعميمه على المنطقة، بدءا من لبنان، وسوريا، وليس انتهاء بإيران، واليمن، وربما دول أخرى. وهنا تتبدى ضرورة منع تنفيذ الأجندة الأميركية والإسرائيلية فيها، ليس فقط من باب دعم الفلسطينيين، ولكن كذلك من زاوية المصلحة الذاتية والجمعية للمنطقة. ولأن المسارات السياسية والأمنية والعسكرية والاجتماعية ليست سيناريوهات حتمية ولا قدرا مقدورا على الجميع، من الأهمية بمكان التأكيد على أن دول المنطقة ذاتها فاعل أساسي، وربما الفاعل الرئيس الذي سيساهم في تحديد السيناريوهات الأوفر حظا في التبلور في الواقع العملي في المستقبل المنظور، من بين السيناريوهات المذكورة أعلاه.

الجزيرة.نت، 2025/12/16

٥٢. أستراليا والحاخام إيلي شلانغر

أ. د. وليد عبد الحي

عندما تقوم إسرائيل باغتيال شخصية عربية (قائدا سياسيا او عسكريا أو علميا) فان التركيز الإعلامي الغربي يتجه نحو "تكريس الإعجاب بقدرات الاختراق الاستخبارية الإسرائيلية من ناحية، والتركيز من ناحية اخرى على " أوزار" الضحية القيادية العربية بشكل يجعل اغتياله أمرا طبيعيا ، كما يجري التعتيم نسبيا على بقية الضحايا من غير المدنيين من ناحية ثالثة. بناء على ما سبق، دعونا نتبنى "المنهجية الغربية" السائدة لمتابعة الهجوم الذي وقع هذه الأيام على حفل يهودي في سيدني يُقتل فيه حوالي 16 شخصا وعشرات الجراح.

أولا: من هي المنظمة اليهودية التي رعت الحفل:

1- انها منظمة "دينية يهودية متطرفة تسمة حباد (وهي الحروب العبرية الاولى لمفردات الحكمة والمعرفة والفطنة) ، وتتبنى"حباد وأحيانا تكتب حاباد"(Chabad) فكرة أن فلسطين كلها هي ارض إسرائيل ولا بد من استرجاع اليهود لها كلها وطرد سكانها من العرب، وهو توجه يتناقض مع كل توجهات القطاع الأكبر من التوجهات الدولية والشعبية في العالم.

2- من بين القتلى اليهود الحاخام الإسرائيلي مبعوث حركة حاباد الارثوذكسية اليهودية وهو الحاخام ايلي شلانغر، وهو ممن ساهم في حملات جمع التبرعات اليهودية للاستيطان من خلال منظمة حباد، بل والتقط صورا مع الجنود الإسرائيليين في قطاع غزة وليس بعيدا عن المنزل الذي حولته منظمته(حباد) الى مقر لها في خان يونس خلال احتدام معركة الطوفان الحالية.

3- هل يُعقل ان منظمة يهودية يمينية متدينة لها أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة فرع في 92 دولة في العالم تعمل على التواصل مع اليهود في هذه الدول لتشجيعهم على الهجرة ،وتجمع المعلومات عن مجتمعات هذه الدول، هل يعقل انها تعمل دون التنسيق مع الموساد الإسرائيلي؟ ولتدعيم هذا الاعتقاد، كيف نفسر:

أ- مقتل الحاخام اليهودي زيفي كوغان(عضو من منظمة حباد) بعد اختطافه في دولة الإمارات العربية المتحدة في نوفمبر من العام الماضي

ب- مقتل أحد أكبر رجال الأعمال اليهود في منظمة حباد وهو زئيف كيبار في مصر قبل الهجوم على الحاخام كوغان بحوالي نصف عام.

ت- مقتل الحاخام ايلي شلانغر مبعوث منظمة حباد الى أستراليا وراعي الحفل الأخير يوم امس.

ثانيا: بغض النظر عمن يقف وراء الهجوم، فان توظيف الهجوم لصالح إسرائيل من خلال " الأسطوانة المعروفة بمعاداة السامية امر متوقع تماما، وهو ما جعل نيتنياهو يتعجل استغلال الحدث لإعادة تشغيل الأسطوانة، وهنا لا بد من التوقف عند بعض المؤشرات:

أ- "يقول مناحيم بيغن (رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق) في كتابه "الثورة" ان المنظمات الصهيونية كانت تقوم بعمليات تفجير في العراق في الأربعينات من القرن الماضي ،ثم توزع منشورات بعنوان "تحرير العراق من الغرباء" بهدف زرع الرعب داخل اليهود العراقيين وتشجيعهم على الهجرة لفلسطين، ذلك يعني ان الإعلام الإسرائيلي الذي اقر قبل أيام بالشروع في بناء 19 مستوطنه جديدة في الضفة الغربية سيرحب باي قدر من يهود أستراليا الذين يتراوح عددهم بين 125-127 ألف يهودي.

ب- كنت سابقا قد نشرت دراسة مطولة عن العلاقة بين حدة حملات معاداة السامية وتشجيع الهجرة اليهودية لإسرائيل وبين تراجع التأييد لإسرائيل لدى الرأي العام الدولي، وتبين أن معدل الترابط عالي جدا(كان القياس بين عامي 2004 و 2018)، (الدراسة منشورة في مركز الزيتونة عام 2021)، فإذا علمنا ان مستوى التأييد في الرأي العام العالمي حاليا لإسرائيل هو الأدنى في تاريخها ، فان من الطبيعي ان يبادر نيتنياهو لتشغيل أسطوانته ، لان هذه الأسطوانة تعني في مضمونها نداء الى اليهود بانه ليس لكم مكان آمن إلا في إسرائيل ، ولمن يبحث عن المزيد من الدلالات في هذه السياسة أن يعود الى كتاب :

Haggai Eshed-Who gave the Instruction

حيث يكشف الكاتب(الكتاب ممنوع في اسرائيل) عن منظمتين تابعتين للموساد هما منظمة Fortress التي اوكل لها تهجير يهود الدول العربية، ثم منظمة Nativ التي اوكل لها مهمة تهجير يهود أوروبا والاتحاد السوفييتي، وتفرع عن هذه المنظمة فرع لها اسمه Bar تخصصه التجسس عبر الغطاء الدبلوماسي، كما أن كتابات يوهان غالتنغ (أحد أبرز علماء علم الاجتماع السياسي والدراسات المستقبلية الأمريكيين) كشفت عن دور إسرائيل في الهجمات في النرويج عام 2011.

ت- تسعى "إسرائيل" إلى توظيف وقائع معاداة السامية لإعادة تعزيز الترابط بين يهود الخارج و"إسرائيل"، خصوصاً في الولايات المتحدة ، فمعلوم أن نسبة انتقاد يهود الولايات المتحدة للسياسات الإسرائيلية تتزايد، وهو أمر لا تراه "إسرائيل" إيجابياً، لكن معاداة السامية ستشد هذا الجمهور اليهودي ثانية لـ"إسرائيل"، فكثيراً ما يتم استخدام تعبير السامية لتأكيد الهوية القومية لليهود، خصوصاً غير المتدينين منهم، فالعلماني اليهودي في أوروبا أكثر تقبلاً لفكرة "العرق السامي" لأنها تكثف المضمون القومي على حساب المضمون الديني الذي ليس له المكانة نفسها في المنظومة المعرفية

لهذا العلماني، وقد نبهت استطلاعات الرأي العام الدولية صناع القرار في الحكومة الإسرائيلية إلى أن نسبة النزعة الدينية بين اليهود خارج "إسرائيل" تتراجع، إذ بينت أحد هذه الدراسات أن 38% من يهود العالم يعدّون أنفسهم متدينين، مقابل 54% غير متدينين و2% ملحدين، وهي صورة تتناقض مع نسبة التدين في "إسرائيل".

وعليه شعرت النخبة الحاكمة في "إسرائيل" أن تعبير "معاداة السامية" له صدى أقوى من تعبير "اليهودية" في صفوف يهود الخارج، ومن هنا أصبحت الأدبيات الصهيونية تركز على التعبير العرقي في الخارج أكثر من التعبير الديني قياساً بالمراحل السابقة، فاليهودي غير المتدين أقل قابلية للإقدام على الهجرة لدولة دينية، لكن اليهودي "الإثني أو العرقي" أكثر قابلية عندما يُصنف بانتمائه للسامية. وتشير الدراسات المتخصصة في هذا المجال إلى أن الصهيونية تستخدم تعبير السامية في دول أقل عناية بالأصل الديني للفرد، بينما تستخدم تعبير اليهودية في الدول التي تولي أهمية للتراث الديني، وقد تناول الكثير من الباحثين، لا سيّما الغربيين منهم، هذه الازدواجية في الأدبيات السياسية الصهيونية، وفي مرحلة لاحقة تمّ الربط بين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية واعتبارهما وجهان لعملة واحدة، وتمت ملاحقة عدد من الكتاب والسياسيين في دول أوروبية ممن انتقدوا الصهيونية وتمّ اعتبار انتقاداتهم للصهيونية شكلاً من أشكال معاداة السامية.

أخيرا:

تميل الكتابات والتحليلات الصهيونية حاليا الى اتهام "إيران" بانها تقف وراء هذه الهجمات سواء بقرار منها او بتكليف لأطراف محورها، لكن "إسرائيل" تلتزم في إدارتها الصراعية بمحاولة توظيف أي حدث (من صُنعها او صنع غيرها) لصالحها.

فلسطين أون لاين، 2025/12/16

٥٣. في أبرز الانشغالات الراهنة للحكومة الإسرائيلية

أنطوان شلحت

من يسترق السمع إلى أقطاب الحكومة الإسرائيلية وإلى أبواقها الإعلامية يمكنه أن يقتفي أثر أبرز ما يشغل تفكيرها، ويحدّد انشغالاتها واتجاهاتها في الوقت الحالي، والمدى المنظور فيما يتعلق، بالأساس، بصيرورة الحرب في قطاع غزة. ومن غير العسير أن نشير إلى ثلاثة أمور تبدو كما لو أنها الشغل الشاغل الراهن لهذه الحكومة.

الأول، الافتراض، الذي تتشارك فيه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، أن تظل المواقع المرتبطة بإسرائيل وباليهودية في العالم، بما في ذلك المعابد، ومراكز حركة "حباد"، والمدارس، أهدافاً محتملة لهجمات

متنوعة، وذلك في ظل هجوم إطلاق النار على شاطئ البحر في مدينة سيدني في أستراليا الأحد الماضي. وفي هذا الخصوص، لا بد من الالتفات إلى مسألتين: ثمة إجماع في إسرائيل على أن الحرب في قطاع غزّة، وارتكاب الجيش الإسرائيلي إبادة جماعيّة ضد السكان الفلسطينيين، تسبّبا بإطلاق موجة عالمية واسعة من العداء لإسرائيل، وفي عدد الحالات موجة معاداة للسامية. كما أن تراجع القتال في القطاع بعد وقف إطلاق النار الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لم يؤد إلى انكفاء مماثل في التحركات الخارجيّة المناهضة لإسرائيل.

الثاني مرتبط بعملية الاغتيال التي ارتكبتها إسرائيل أخيراً، واستهدفت القيادي في حركة حماس رائد سعد، أحد مخطّطي هجوم 7 أكتوبر (2023)، والمسؤول بموجب البيانات الإسرائيلية الرسمية عن خطّة إعادة تأهيل الجناح العسكري لـ"حماس" في الأشهر الأخيرة. والملاحظ أن مثل هذا الاغتيال يحظى بترحيب إسرائيلي واسع وبعبارات تهليل، على غرار أن سعد "لقي المصير الذي كان يستحقه"، غير أنه بالتوازي ينذُر العثور على تقييم لهذا الاغتيال خارج إطار الانتقام الإسرائيلي البهيمي المعهود. وبموجب ما يؤكّد محللون عسكريون، لا يشكّل مقتل سعد ضربة قاضية لـ"حماس". وعند هذا الحدّ، يذكّر بعضهم بأنه خلال العامين المنصرمين فقدت "حماس" قيادتها العليا بالكامل، وتأدّت عن ذلك أضرار كبيرة وضعف بيّن. على الرغم من ذلك، كما كتب أحدهم، "لا يوجد في غزّة طرف قادر على تحدّي هذه الحركة، التي عادت بسرعة مثيرة للإحباط لتكون صاحب البيت الحصري في غزّة، بعد أكثر من عامين على الهجوم المسلّح الرهيب"، وذلك بينما يواجه الأميركيون صعوبة في بلورة قوة متعدّدة الجنسيات، تتولّى المسؤولية الأمنية عن قطاع غزّة، وتعمل على نزع سلاحه.

يتعلق الأمر الثالث بنشوء ما سماه أستاذ الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية في الجامعة العبرية في القدس، إيلي بوديه، تحالف "الدول الثماني" المؤلف من خمس دول عربية، السعودية ومصر والأردن والإمارات وقطر، وثلاث دول إسلامية، تركيا وباكستان وإندونيسيا، والذي يشكّل برأيه ظاهرة جديدة في الهندسة السياسية الإقليمية، كونها تربط بين دولٍ غير متجاورة جغرافياً، وكذلك بين دولٍ ذات توجهات سياسية مختلفة ومصالح متباينة. وفي قراءته، نشأ حلف "الدول الثماني" على خلفية الحرب في قطاع غزّة، وتعود بدايته إلى القمة العربية – الإسلامية في الرياض في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بعد نحو شهر على هجوم "حماس" واندلاع الحرب. كان عقدُ مؤتمر مشترك لجامعة الدول العربية (22 دولة) ومنظمة التعاون الإسلامي (57 دولة، في معظمها عربية) وهو يُعدّ أمراً استثنائياً، هدفه إظهار موقف عربي– إسلامي موحّد. يجزم هذا الأستاذ

الجامعي بأن هذا التحالف لا يحمل أخباراً سارّة لإسرائيل، كما يجزم بأن ظهوره نتيجة مباشرة للحرب على غزة، ويبدو أن تخوفه الأكبر راجع إلى ما وصفه بأنه "محاولة تركيا وقطر قيادة هذا التحالف في إطار سعيهما لترسيخ دورهما المركزي في إعادة إعمار غزّة وبناء القيادة الجديدة فيها". ويدعو إلى أن تُحدِث إسرائيل شرخاً بين أعضاء هذا التحالف، عبر "اعتماد سياسة ناشطة وغير صدامية في الملف الفلسطيني"، وهو ما لا قبل لهذه الحكومة به، مثلما تؤكد معظم الوقائع.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٥٤.كاريكاتير:

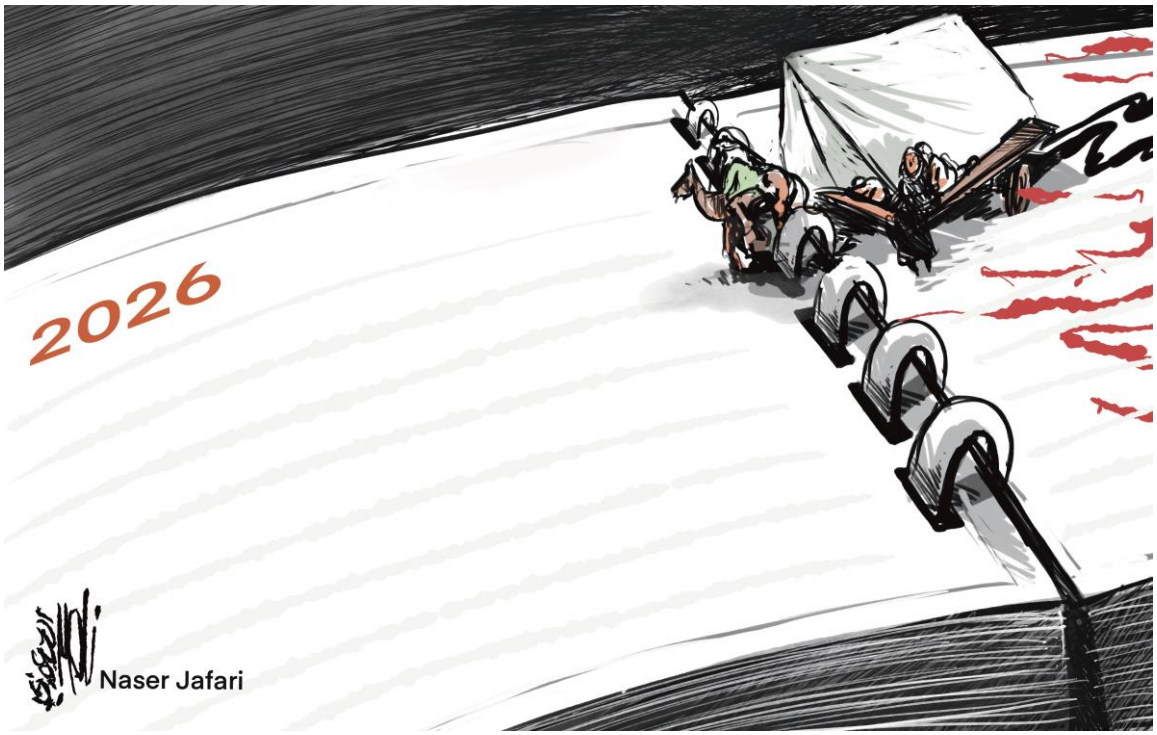

القدس، القدس، 2025/12/17